بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

● الاثنين ١٩ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ الموافق ٥ اغسطس ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٣٥ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

بعد وصوله إلى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا:

توجه معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف يوم الخميس الماضى على راس وفد من الرابطة الى اديس ابابا للقيام بجولة تفقدية يطلع فيها على احوال المسلمين هناك والمتضررين من المجاعة والجفاف ولزيارة عدد من المدارس والمساجد والجمعيات الاسلامية والاجتماع بعدد من المسئولين فى الحكومة الاثيوبية وزيارة جيبوتى ايضا لهذا الغرض ..

هذا وقد قام معاليه فى اطار هذه الزيارةباداء صلاة الجمعة فى مسجد الجامع الانور بالعاصمة الاثيوبية أديس ابابا حيث خاطب معاليه المصلين فى صلاة الجمعة مؤكدا بأن الرابطة من منطلق اهدافها فى خدمة الشعوب تبذل غاية جهدها لمعالجة مشكلة الجفاف والمجاعة التى تتعرض لها اجزاء من افريقيا ..

وقال معاليه ان المسلمين فى اثيوبيا يمارسون عباداتهم فى حرية ولكنهم فى حاجة الى مزيد من تقوية الترابط



والصلات بينهم .. وان مكتب الرابطة الذى وافقت على افتتاحه السلطات

البقية ص ١٤

عادي جدا !!

وشهد شاهد من اهلها

كشفت الكاتبة السوفيتية ، ناتانيا مامونوفا ، التى حكم عليها مؤخرا بالطرد من روسيا الى الابد فى كتاب نشرته مؤخرا عن الصورة الحقيقية للمراة هناك حيث ذكرت ان شعار المساواة ما هو إلا ذر للرماد على العيون من السلطة الشيوعية المتسلطة !!

وتضيف الكاتبة ان نظام التسلط والسيطرة الذى تفرضه السلطات الشيوعية ما زال متبعا منذ تسلم الشيوعيون زمام الامور فى الاتحاد السوفيتى منذ عام ١٩١٧ م . مع فارق واحد هو ان المراة فى الاتحاد السوفيتى لا يحق لها الاحتجاج على هذه الأساليب القمعية والاستبدادية .

فالمراة السوفيتية ما زالت هى التى تعمل فى البيت (الطبخ والتنظيف والاولاد) بالاضافة الى عملها خارج البيت طيلة ساعات النهار .

مشكلة اخرى تواجه المراة فى الاتحاد السوفيتى هى تناول الرجال الخمور بكثرة واكثر الازواج فى روسيا الشيوعية يعودون الى منازلهم مخمورين وبالتالى يسيئون معاملة زوجاتهم .

ايضا فان الاجهاض منتشر جدا بسبب اضطرار المراة للعمل سعيا على لقمة العيش .

توزيع لحوم الاضاحي على فقراء المسلمين

جدة :

تولى حكومة المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا لمشروع الإستفادة من لحوم الاضاحى والهدى عن طريق ارسالها الى الدول الاسلامية لتوزيعها على المحتاجين .

وقد دعا البنك الإسلامى للتنمية الحجاج الراغبين فى توكيل البنك لشراء الهدى والاضاحى الى التقدم بذلك الى شركة الراجحى للصرافة والتجارة بفروعها فى كافة انحاء المملكة بما فى ذلك المطارات ومراكز دخول الحجاج الرئيسية لشراء السندات الخاصة بذلك والتى طرحها البنك مع بداية الشهر الهجرى الحالى

ويذكر انه تم خلال العام الماضى شحن اكثر من ٨٦ الف راس الى بعض الدول الاسلامية فى اطار مشروع الاستفادة من هذه اللحوم .

وقد وضعت الترتيبات اللازمة للاستفادة من ٣٠٠ الف راس هذا العام حيث سيتم ارسالها الى عدد من الدول الاسلامية لتوزيعها على المحتاجين .

تركيا تساعد الجوعى الافريقيين

انقرة :

قررت تركيا تقديم مساعدات غذائية بمبلغ عشرة ملايين دولار لمتضررى المجاعة والجفاف بافريقيا .

وذكرت منظمة التخطيط الحكومية التركية اليوم بان الدفعة الاولى من المساعدات الغذائية سترسل الى الصومال عن طريق الهلال الاحمر التركى ..

الثناء على الخدمات السعودية المقدمة لضيوف الرحمن

اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بير زاده عن سروره بالاستعدادات والترتيبات التى تقوم بها المملكة العربية السعودية وذلك لضمان اداء الحجاج لمناسكهم دون اية صعوبات او متاعب .

ورحب بير زاده فى بيان اصدره بالحجاج الذين اخذوا فى القدوم الى الاماكن المقدسة من شتى انحاء العالم بقصد اداء مناسك الحج .

وقال ان الحج بجانب انه فريضة فانه يؤكد على رسالة السلام والمودة والاخاء بين المؤمنين وتجديد الطاعة والخضوع لله وتعزيز المشاعر الاخوية وارساء الهدوء والاطمئنان ..

قام سفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوى بوضع حجر الاساس لدار الفهد للايتام بجنوب جاكرتا التى كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد تبرع بمبلغ خمسة وعشرين مليون روبية أندونيسية اى ما يعادل خمسة وعشرين الف دولار امريكى لانشائها .

وقد القى السفير محمد سعيد بصراوى كلمة فى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة اكد فيها ان خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد لا يالو جهدا فى تقديم كل عون ومساعدة للاخوة المسلمين .. واشاد بالعلاقات الوطيدة التى تربط بين المملكة واندونيسيا والتى تتسم دائما بروح الاخوة الاسلامية .

كما اعرب نائب محافظ جاكرتا والقائمون على دار الفهد للايتام باسمهم وباسم الحكومة الاندونيسية عن

البقية ص ١٤

[illegible]

اسلام اباد :

شن المجاهدون الافغان هجوما بالصواريخ على مطار كابول والقاعدة الجوية السوفيتية التى تقع بالقرب من المطار يوم السبت الماضى ..

وذكر دبلوماسيون غربيون فى اسلام اباد ان القوات السوفيتية ردت باطلاق النار .. واضاف الدبلوماسيون ان قوات كبيرة من المجاهدين هاجمت المطار والقاعدة الجوية السوفيتية وان القتال امتد بسرعة عبر الاجزاء الشمالية من المدينة .. كما استمر القتال فى وادى بانجشير بشمال افغانستان حيث الحق المجاهدون هزائم فادحة بالقوات السوفيتية والافغانية العميلة .

وقال الدبلوماسيون الغربيون ان المجاهدين استولوا على اهم التلال التى تطل على القاعدة الجوية السوفيتية بكابول ..

[illegible]

مكة المكرمة :

يفتتح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس المجلس التاسيسى للرابطة الموسم الثقافى للمحاضرات للفترة الاولى بعد صلاة عشاء اليوم الاثنين بالمركز الاعلامى بالزاهر بمكة المكرمة .

هذا وسيلقى سماحته محاضرة له بعنوان « العقيدة الصحيحة وبطلان ما يخالفها » .

كما سيلقى فضيلة الشيخ عبدالله ناصح علوان استاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز محاضرة مساء الاربعاء القادم

البقية ص ١٤

بير زادة يعلن

اعلن معالى السيد شريف الدين بير زاده امين عام منظمة المؤتمر الإسلامى ان لجنة المساعى الحميدة سوف تجتمع فى الفترة من ٢٧ - ٢٩ من شهر ذى الحجة القادم الموافق ١٢ - ١٤ سبتمبر القادم فى جدة لبحث الاجراءات اللازمة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية .



وقال معاليه ان هذا النزاع الاثم قد بلغ الآن سنته الخامسة وتسبب فى مقتل نصف مليون مسلم وفى خسائر مادية قدرها مائة مليار دولار

وكان معالى امين عام منظمة المؤتمر الإسلامى قد عاد الى جدة يوم الاربعاء الماضى بعد جولة شملت عدد من الدول العربية الإسلامية بحث خلالها مواضيع حرب الخليج والوضع فى الشرق الاوسط وافريقيا وافغانستان واعلن اثناء جولته ان الدول الإسلامية قدمت ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة للمتضررين من الجفاف فى افريقيا وان لجنة خاصة من المنظمة سوف تتولى عملية التنسيق مع الدول الإسلامية لتوصيل تلك المساعدات الى المحتاجين .

بناكلمة

القمة العربية

من المقرر - اذا لم تحدث مفاجات غير محسوبة - ان يجتمع القادة العرب يوم الاربعاء القادم الحادى والعشرين من شهر ذى القعدة الحالى الموافق السابع من اغسطس فى مدينة الدار البيضاء المغربية ليناقشوا فى قمتهم الطارئة التى دعا اليها الملك الحسن الثانى ملك المغرب رئيس لجنة القدس .

وتقول الانباء ان القمة سوف تعقد بمن يحضر وتؤكد الانباء نفسها ان غالبية الدول العربية سوف تحضر اجتماع القمة وان قرارات مصيرية سوف تتخذ فى هذا الاجتماع الذى ياتى فى ظروف حالكة من تاريخ الامة العربية .

واذا ما واصلنا السير على درب التفاؤل فاننا نتوقع ان يناقش القادة العرب بصراحة وصدق اهم القضايا الموجودة على الساحة العربية وفى مقدمتها مشكلة فلسطين وقضية لبنان والحرب العراقية الايرانية وقضية الصحراء وعودة مصر الى الصف العربى . ونتوقع ايضا ان ينتج عن تلك المناقشات قرارات او توصيات ولكن السؤال الاهم هو كيف سيتم تنفيذ القرارات التى نامل ان تكون واضحة وحاسمة وتضع النقاط على الحروف ؟ من سيضمن عدم تعرض الفلسطينيين الموجودين فى المخيمات للمذابح المتلاحقة ضدهم بايد عربية خالصة او عميلة ؟ من سيضمن وضع حد لماساة حرب الخليج وكيف ؟ !

واذا ما دعيت مصر للعودة الى الصف العربى فهل ستكون العودة مشروطة بتخليها عن ارتباطها التصالحى مع العدو الصهيونى او غير مشروطة مما يعنى موافقة ضمنية على ما ذهب اليها رئيسها القتيل !!

ان القمة سوف تعقد ان شاء الله وسوف يصدر عنها العديد من القرارات المصيرية ولكن المأمول هو ان تنفذ هذه القرارات !

أخبار العالم الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 934 MONDAY JULY 29, DHUL-QIDAH 12, 1405 PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

SPECIAL video films featuring necessary information on ways and means to avoid sunstroke and other diseases will be shown aboard aircraft carrying pilgrims from all over the world for the ensuing Hajj, the director of health affairs, Dr. Muhammad Amin Mujadidi, said in Makkah last week.

He said the directorate of health in the region has formulated an integrated plan to spread health awareness among the guests of God and to provide them with the best health service. He announced that more than 500,000 health bags each containing an umbrella, a water cooling equipment and some medicines will be distributed among pilgrims. "The experiment proved successful last year," he added. Pamphlets and books containing health information will also be distributed.

Dr. Mujadidi said that 11 dispensaries will provide medical treatment in Arafat this year in addition to the general hospital there, the Jabal Al-Rahma hospital, the mobile hospitals and the seven government health centers. In Muzdalifa, where the pilgrims are to spend a night, eight health centers and a number of mobile hospitals will extend health services to them.

According to the director, there will be 12 dispensaries, eight health centers, six health units and mobile hospitals in Mina in addition to the area's general hospital. Meanwhile, work will soon be completed on an SR31 million project to shade the pedestrian road between Muzdalifa and the Jiyad tunnel in Aziziya locality of Makkah.

On the other hand, work is steadily progressing on a number of projects to provide ample quantities of potable water in Makkah and other holy sites. The Director of Mina development project, Ahmad Atif said the water tank number 2 in Jaaranah area in Mina is currently being filled with 600,000 cubic meters of water.

Hajj communications centre

A Hajj communication control centre has started working at the Western Region Telecommunication office in Jeddah according to an official spokesman. The establishment of the centre is part of the Hajj preparations in the field of telecommunications. It will act as a central contact point for the key persons involved in Hajj activities and will in exceptional circumstances serve VIPs and key officials to make urgent contacts.

Changing the location of special telephones, arranging mobile radio communication services for key people associated with Hajj arrangements and provision of six hotlines from Hajj communication centre to the control centres in Makkah and Madina are some of the functions of the centre. It will operate from 8 o'clock to 3 o'clock and will establish and maintain data on employee information such as work, location, telephone number, department duty and back-up number.

The centre will also provide special facilities for international conferences and hotline communications

Bodies of 22 Palestinians found in well near camp

THE bodies of 22 Palestinians have been discovered in a disused well near a Palestinians refugee camp in Beirut, security sources said today.

The corpses were those of people killed in fighting between Amal militia and Palestinians at the city's three Palestinian camps in May and June, they said.

The discovery was made by chance yesterday when the body of a Palestinian camp official, Jihad Lubani, was found near the well, close to Sabra refugee camp.

In Sidon, the Palestinian supporters and opponents of PLO Chairman Yasser Arafat stepped up patrols around two refugee camps today for fear of violence following the gruesome murder of four Arafat followers.

Witnesses said Palestinian youths and fighters, putting aside their political differences, guarded the main entrances of the Ain Al Hilwe and Mieh Mieh refugee camps.

Some 4,000 Palestinians, hundreds of them armed, marched through Sidon last night in a funeral procession for the four murdered men.

The camps were quiet today. Colonel Saeed Musa of the Palestine National Salvation Front "strongly" condemned the killings.

Meanwhile, Lebanese Muslim spiritual and militia leaders held three rounds of talks today on ways to improve security in West Beirut and set the state for a Muslim-Christian reconciliation dialogue to end the decade-old civil war.

Nabih Berri, leader of the Amal militia, drove from Beirut to the Druze-held Shouf mountains and met Walid Jumblatt, head of the Druze Progressive Socialist Party.

In the nearby Baadaran, the spiritual leaders of Lebanese Muslims — Hassan Khaled of the Sunnis, Muhammad Mehdi Shamseddin of the Shi'ites and Muhammad Abu Shakra of the Druze — and Berri and Jumblatt discussed the success of the peace plan and the proposed reconciliation with Christian leaders.

Supreme Haj Committee to meet soon

PRINCE Naif Bin Abdul Aziz, the Minister of the Interior is scheduled to chair this weekend at his office in Jeddah a session of the Supreme Hajj Committee in his capacity as its Chairman.

This session, to be attended by heads of all concerned departments, will review the on-going preparations for the current Haj season, and discuss the recommendations adopted by the Central Haj Committee.

Meanwhile Prince Saud Bin Abdul Mohsen, the Deputy Governor of Makkah, is to chair a session of the Central Haj Committee this morning at the conference hall of the Makkah Governorate. Ali Abu Al Ala, Assistant Under Secretary at the Governorate in his capacity as



Prince Naif

the Secretary of the Central Hajj Committee, said high on the session's agenda would be the reports on the Hajj preparations of the concerned Ministers and government departments, with a view to coordinating their activities. This session will be attened by representatives of the Ministers of Pilgrimage, Interior Health and the Municipal and Rural Affairs, besides the departments of Traffic, Public Security, Civil Defence, Red Crescent, Mina Development Project and Makkah Municipality.

Work on improvement of the inlets to the Holy City and the ritual areas especially the Al-Sail and Al-Leith roads is nearing completion, stated Husein Mansouri, the Minister of Communications. He added that the roads, bridges and parking lots have already been equipped to receive the pilgrims. The Minister is scheduled to undertake a tour of the ritual areas this week, accompanied by senior staff of the communications department to closely acquaint himself with the preparations. Similar visits will be conducted shortly by senior officials of all concerned departments to inspect related preparations in the ritual areas.

The Health Ministry, within the framework of a comprehensive plan to extend best health services to the pilgrims has set up several sun-stroke treatment units at a total cost of SR 65 million.

SYED Sharifuddin Pirzada, Secretary-General of the Organization of Islamic Conference, has called for efforts by governments of Islamic states as well as unofficial institutions and individuals to preserve Islamic cultural heritage and promote creative artistic activities by Muslim artists which would lead to a harmonious synthesis between the achievements of the past, the realities of the present, and the vision of the future.

In his keynote address on 19 July at a seminar on "Islamic art resources in world museums and major private collections" organized by the U.K.-based Islamic Arts Foundation, the OIC chief referred to "the resurgence of Islam and the re-emergence of the Islamic world from the yoke of colonialism as a new economic, political and spiritual force" which has led to a significant revival of cultural activities within the Muslim states and aroused worldwide interest in Islamic arts.

He called for vigorous and coordinated measures to promote creative artistic activities in the Islamic world and to apprise the international community of the contributions made by Islamic arts to the evolution of universal civilization.

Mr. Pirzada said that the decline of Islamic political power several centuries ago had not only undermined artistic growth but had also led to neglect, ignorance and deliberate distortion of Muslims' cultural heritage. He lamented that until recently Islamic art was either ignored or subjected to misrepresentation. He emphasized that Islamic artistic activities such as architecture, calligraphy, paintings, carpets and textiles, pottery and other forms and objects of art derived their essential inspiration from the principles and teachings of Islam. Arts constituted an integral part of Islamic society. In Islam, "art must seek excellence in the service of and submission to God, appreciate His creation, ennoble and enrich human lives, and concern itself with well-defined social and human problems and their resolution."

Mr. Pirzada referred to the vast treasure of Islamic artistic achievements presently located in museums, art galleries and private collections. He lauded the efforts by Islamic governments and distinguished personalities for the preservation and promotion of Islamic arts. He especially mentioned the King Fahd Award for design and research in Islamic architecture and the Aga Khan Award for Islamic architecture which, he hoped, "would encourage Muslim architects to maintain the linkage with our past while forging ahead into the modern-day concepts and requirements, in consonance with our glorious traditions."

The Secretary-General mentioned the activities of the Organisation of Islamic Conference for the promotion of Islamic cultural and artistic heritage. He particularly referred to the Research Center for Islamic History, Art and Culture in Istanbul, which was set up in 1980 and the International Commission for the Preservation of Islamic Cultural Heritage headed by Prince Faisal Ibn Fahd. The Istanbul center has established a large library of Islamic manuscripts, rare and new books on Islamic arts, maps, films and slides, published a directory of cultural institutions and organized seminars and symposia on cultural and artistic heritage and achievements. The International commission's activities include the repair and restoration of Islamic architecture and assistance to cultural institutions.

Tonga joins Islamic path

THE Pacific island nation of Tonga will join the list of countries whose Muslim minority communities are making use of the facilities provided by the Malaysian pilgrims management and fund board (Tabung Haji) to perform their pilgrimage.

Showing the way for the Tonga Muslim community is 63-year-old Faiyaz Fisilhoi Manu, 63, whose trip to Makkah is sponsored by the Saudi Government through the Regional Islamic Da'wah Council of South-east Asia and the Pacific (Riseap). Faiyaz embraced Islam 18 months ago.

He arrived here four days ago to study the finer points of performing the Haj from the Malaysian Muslim Welfare Organisation (Perkim) and also to deepen his knowledge in Islam.

Jews' deportation from Kuwait sought

A prominent Kuwaiti parliamentarian has called for the deportation of 23 American Jews working on the modernization of Abdullah Harbor Refinery, Kuwaiti papers reported recently.

During parliamentary debate on the budget, Abdullah al-Nafisi called on the state-owned Kuwait Petroleum Corporation to expel the 23 Jews. He was quoted as saying that if the Interior Ministry was deporting suspects to prevent terrorism, then "it better scrutinize the followers of the Jewish faith since we are at war with an entity that represents Jews (Israeli). The entry of any Jew in Kuwait represents a threat to the country."

"They also wear the Star of David while swimming, and I don't exclude that there are spies among them," Nafisi was quoted as saying. "Some of them openly scoff at the Arabs and the Palestinians."

Muslim women stage walkout

'Palestine is Arab, Lebanon is Arab'

ABOUT 70 delegates, mostly from Muslim countries, walked out of the main meeting hall in Nairobi on 22 July, as an Israeli speaker began to address the UN Decade for Women Conference.

The delegates who walked out of the hall paraded through other parts of the Kenyatta International Conference Centre shouting in unison: "Palestine is Arab, Lebanon is Arab."

A proposed resolution describing Palestinian women in Israeli-occupied territory as victims of oppression has become one of the most controversial issues at the July 15-26 conference, which was convened to mark the end of the UN decade for women. About 3,000 official delegates are attending.

Later in the day, U.S. delegate Alan Keyes traded accusations with Cuban, Nicaraguan and PLO representatives over an American proposal that the conference condemn terrorism. Keyes said only nations which aid terrorism would oppose the resolution, while Cuba accused the U.S. of "state terrorism" and said the resolution should reflect this charge.

The delegations that walked out included most of the Arab nations, but Egyptian and Jordanian delegates remained in the hall.

During a meeting of the conference committee dealing with political issues, the PLO called on the U.S. to withdraw the anti-terrorism proposal. Supporting the PLO's call were Nicaragua, Tanzania and the South-West African People's Organisation, which is fighting to end South African rule over South-West Africa, also known as Namibia.

OIC, UN co-ordination talks on July 30

THE first co-ordination meeting between the Organization of Islamic Conference (OIC) and the UN will take place on July 30 and 31 in Geneva, OIC sources said.

The meeting is the result of consultations between Syed Sharifuddin Pirzada, the Secretary General of the OIC, and Perez de Cuellar, the Secretary General of the UN, which they held in April. Pirzada who is said to strongly believe in greater co-operation between the two organizations put his thinking before Perez de Cuellar during his visit to New York. The two agreed that the senior officials from both the sides should sit together to find out ways and means for increased co-ordination.

Inamul Haq, Advisor to the OIC Secretary General, and Nayeem Hassan, the director of Pirzada's cabinet, will review the existing cooperation in the mutually agreed upon areas with the UN officials. They will also try to find out



Sharifuddin Pirzada

whether any area should be added to the list to enhance co-ordination. Another of their objective will be to thoroughly examine the memoranda of agreements between the two agencies and find out strong modalities for future activities. They will also exchange views on holding the second annual meeting of the officials of the two bodies some time this year. The first annual meeting was held in 1983.

Inamul Haq and Nayeem Hassan will be supported in their talks with the UN authorities by the senior officials of the OIC specialised and affiliate agencies like Ankara centre, Isesco, Ifstad and OIC's New York-based UN office.

Pirzada believes that a steady growth of cooperation between the OIC and UN will ultimately help the Islamic world, most part of which is underdeveloped the sources said.

This initiative taken up by the second Islamic summit conference held in Lahore in 1974 to have economic co-operation with the UN has gone a long way since then. The UN General Assembly of October 22, 1982, endorsed the view expressed by the OIC summit conferences of 1974 and 1981 resulting in a meeting of the senior officials in July 1983.

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر - جدة تليفون ٦٧٢١٠٠٠

د . نصيف يبحث مع السفير الجامبي سبل التعاون لنشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا

استقبل معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف صباح الثلاثاء الماضى بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة سعادة السفير الجامبى لدى المملكة الدكتور عمر جاه ..

وقد دار البحث حول القضايا الاسلامية فى افريقيا بصفة عامة وفى جامبيا بصفة خاصة .. كما تناول البحث شؤون الدعوة والدعاة فى جامبيا ووسائل تحسين وضع الدعاة وتسيير شؤونهم حتى يقوموا بواجبهم للدعوة الى الله بكل سهولة ويسر وقد اكد سعادة السفير الجامبى لمعالى الامين العام للرابطة خلال اللقاء استعداد الحكومة فى

● د . نصيف ●

جامبيا لتقديم كافة التسهيلات التى تحتاجها الرابطة لتؤدى دورها على خير وجه .

كما اكد استعداد الحكومة لتقديم التيسيرات اللازمة للدعاة لاداء دورهم المنوط بهم ..

هذا وقد اثنى سعادة الدكتور عمر جاه عقب اللقاء على ما تبذله رابطة العالم الاسلامى من جهد لرعاية ابناء المسلمين والقيام بدعم الجهود المخلصة لرفع راية الاسلام ..

واكد سعادته فى ختام تصريحه على وقوف جامبيا دائما مع الرابطة للعمل الجاد المخلص لرفع راية الاسلام ودعم العمل الاسلامى فى جميع انحاء العالم خاصة فى افريقيا المتعطشة للاسلام ..

في برقية جوابية لمعالى الامين العام

خادم الحرمين الشريفين يؤكد حرص السعودية على خدمة جميع

تلقى معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية من خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية يؤكد فيها جلالته على ان ما تقدمه المملكة من تسهيلات وخدمات تجاه المسلمين فى شتى بقاع الارض ما هو الا استشعار بواجبها ومسؤولياتها تجاه الاسلام والمسلمين وخدمة ضيوف الرحمن ..

وتمنى جلالته فى برقيته ان يوفق الله الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين وان يكلل مساعيهم بالعزة والنصر ..

والجدير بالذكر ان معالى الامين العام للرابطة كان قد بعث فى وقت سابق برقية لجلالة العاهل السعودى ينقل فيها شكر اعضاء المجلس التاسيسى للرابطة فى دورته السادسة والعشرين على التسهيلات التى تمنحها حكومة المملكة العربية السعودية للمسلمين القادمين من الصين الشعبية وخاصة من تركستان لاداء فريضة الحج ..

بتوجيهات من جلالته :

مجمع الملك فهد يقدم مصحفاً لكل حاج

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اصدر معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع تعليماته الى الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حسام خاشقجى بتقديم نسخة من مصحف المدينة النبوية من اصدار المجمع لكل حاج قادم لاداء الفريضة فى موسم حج عام ١٤٠٥ هـ وتقرر تقديم سبعمائة الف نسخة من المصحف الشريف بواسطة مكتب الحج بجدة .



وصرح الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف حسام خاشقجى بان هدية جلالة الملك المفدى تاتى تجسيدا للخدمات الكبيرة التى يقدمها المجمع للاسلام والمسلمين .

واكد الاستاذ حسام خاشقجى ان هذا المجمع يعتبر شاهدا حيا على الخدمة الكبيرة التى يقدمها جلالته وحكومته الرشيدة فى سبيل كتاب الله ونشر الرسالة الخالدة فى كافة ارجاء المعمورة .

ونوه بالجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة جلالته لخدمة الاسلام والمسلمين فى مجال نشر الدعوة الاسلامية والشريعة السمحاء .

واوضح بانه تم التنسيق مع الرئاسة العامة لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد بتوزيع نسخ من المصحف الشريف من انتاج المجمع من خلال مراكز هيئة التوعية الاسلامية فى الحج والمنتشرة فى مراكز الاستقبال والارشاد فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة .

ومما يجدر ذكره ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يعد واحدا من اكبر المجمعات الطباعية فى العالم وهو هدية خادم الحرمين الشريفين ورائد العلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى المسلمين فى جميع انحاء العالم الاسلامى والدولى فى سبيل خدمة كتاب الله وعلومه .

وتصل طاقته الانتاجية الى نحو ثمانية ملايين نسخة فى السنة من المصحف الشريف ويهدف الى تغطية حاجة المملكة والحرمين الشريفين والمساجد والمدارس والجامعات والفنادق وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والاسواق وغيرها من المصاحف والترجمات والتسجيلات كما تهدف الى تغطية العالم العربى والاسلامى بتزويد الجمعيات والمراكز الاسلامية والمساجد فى الخارج .

د . نصيف يعزى في مؤسس التربية الإسلامية الحديثة في اندونيسيا

بعث معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف ببرقية لمعالى الحاج مناور شاذلى وزير الشؤون الدينية الاندونيسى يعزيه فيها لوفاة فضيلة الامام زركشى ويعرب عن تقدير الرابطة لجهود المذكور فى الدعوة الاسلامية فى اندونيسيا وبالاخص فى مجال اعداد العلماء العاملين بجد واخلاص .

والجدير بالذكر ان الامام زركشى رحمه الله كان من كبار رجال التربية الاسلامية فى اندونيسيا وقد تقلد عدة مناصب فى هذا المجال منها على سبيل المثال منصب رئيس اتحاد مدرسى الدين فى اندونيسيا .

والامام زركشى هو مؤسس ومدير معهد التربية الاسلامية الحديثة ، جنتر بونوروجو - اندونيسيا .

والجدير بالذكر ان هذا المعهد من اكبر المعاهد فى جنوب شرق اسيا . ويقدر عدد طلبته بحوالى ثلاثة الاف طالب فى مراحل التعليم المتوسط والثانوى والجامعى .. ويقبل المعهد طلبته من جميع انحاء اندونيسيا ومن خارجها مثل سنغافورة وماليزيا وتايلاند واستراليا واليابان .

تعقيبات دولية

بعد تجربة الاندلس .. هل يعيد التاريخ نفسه ؟!

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

فى كل مكان خطة للقضاء على المسلمين والاسلام .. وتدمير لقوته وتجفيف لمنابع عظمته.. ولكن هيهات ! وإذا ما فشلوا فى مخططاتهم نحتوا رؤوسهم واستعاروا الحلول تلو الحلول ليجدوا منها السبيل الى تخريب هذا الدين وتشتيت اتباعه ومحوهم من على ظهر الأرض .

وفى الهند التى تعتبر « الجالية » الاسلامية فيها اكبر « جالية » اسلامية بعد اندونيسيا فى العالم كله ، اذ يبلغ تعدادهم اكثر من ١٣٠ مليونا ، يعيش المسلمون فى حالة لا يحسدون عليها من القهر والتسلط والتآمر على دينهم ودنياهم .

وبعد آخر ما تابعناه من الخطط الماكرة للاساءة الى الرسول الكريم والمحاولة اليائسة الى تحريم تداول القرآن بين المسلمين فى الهند ، نجد مخططا اكبر يرمى فيما يرمى الى القضاء على الاخضر واليابس .

فقد كتبت مجلة « داليت فويس » الهندية فى عددها بتاريخ ٣١ مايو ١٩٨٥ م بحثا حول خطة الهندوس للقضاء على المسلمين فى الهند ، ويشير المقال الى ضرورة تتبع ما فعله الاسبان بالمسلمين وتطبيقه حرفيا من قبل الهندوس فى الهند على المسلمين .. والمقال يحمل فى مضمونه افكارا سوداء ممتلئة حقدا وكراهية .

فهم يريدون مثلا ان يطبقوا عليهم المذابح وان يمنعوهم من اقامة المدارس الملحقة بالمساجد حتى لا تدرس علوم الدين . وان يجروا التفتيش التعسفى المتواصل على بيوت المسلمين بحجة البحث عن الاسلحة او عن الاجتماعات السرية .. فيعتدوا على الحرمات ويرعبوا الاطفال ويسحلوا الرجال .

إنهم باختصار يسعون الى ترسيخ بعض المعانى فى نفوس الهنود الآخرين ، ويعتبروا المسلمين اعداء للهند والهنود . وبالتالى يجبروهم اما بالتخلى عن دينهم او بالفرار من بلادهم او ان تطبق عليهم قوانين شخصية غير اسلامية باعتبار التشريع الاسلامى غير قانونى .

ويقول المقال فيما قال :

« ولقد طبقت التجربة الاسبانية فى الهند بعزيمة امضى وتاثير اوسع .. لقد الغيت اللغة الاوردية فى الهند .. وهى تعتبر اللغة الاسلامية كما الغيت اللغة العربية فى اسبانيا وهرب المثقفون المسلمون من عامة المسلمين .. واصبح من يدعو لحماية المسلمين وممتلكاتهم « طائفيا » .. واستغنى عن التاريخ الاسلامى فى المناهج الدراسية وأصبحت الناشئة لا تعرف شيئا عن الابطال المسلمين .. الخ »

وهكذا يرد الشبه .. ويعيد التاريخ نفسه . وإن لم يبادر المسلمون الى اتخاذ الخطوات الفعالة فربما طبقت الخطة للمرة الثانية .. والمستعان الله .

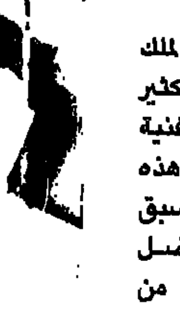
أخبـــار ... العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
مدير إدارة الصحافة والنشر: عبدالله أحمد الداري
رئيس التحرير: محمد أحمد الحساني
المراسلات ترسل على العنوان التالي:
ص.ب : ٥٣٧ ، ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
تلكس : ٩ ... ٤٤

السعودية :

استكمال الاستعدادات على كافة الأصعدة لاستقبال ضيوف الرحمن
نائب أمير منطقة مكة المكرمة ترأس اجتماعاً لاستعراض استعدادات الأجهزة المختلفة

استكمل مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة كافة استعداداته لاستقبال ضيوف الرحمن وتوفير كافة الامكانيات لأداء حج هذا العام بيسر وسهولة .

وقد اكد مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة المهندس زهير سندى ان حكومة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تولى رعايتها واهتمامها بالحج والحجاج وذلك لتوفير اقصى حد ممكن من التسهيلات والخدمات .



● فؤاد عمر توفيق ●



● الامير سعود بن عبدالمحسن ●

وقال ان ادارة مطار الملك عبدالعزيز الدولى اعدت الكثير من الدراسات العلمية والفنية لمختلف انشطتها وجاءت هذه الدراسة نتيجة تخطيط مسبق يهدف الى تطبيق افضل الوسائل والاساليب التى من شانها تحقيق افضل الخدمات حتى يشعر الحاج بانه فى جو روحى يتفق مع امانيه وتطلعاته فور وصوله الى المملكة ومن ثم سرعة انهاء الاجراءات النظامية التى تسبق مغادرته الى المشاعر المقدسة سواء فى مكة المكرمة او المدينة المنورة ومن ثم عودته ومغادرته الى بلاده .

ونوه مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة بجهود لجان الحج المتعددة وهى لجنة الحج العليا ولجنة الحج المركزية ولجنة التنسيق والمتابعة فى خدمة ضيوف الرحمن وقال ان تعاون الاجهزة الحكومية ادى الى نجاح كل الخطط الخاصة باستقبال ضيوف الرحمن مؤكدا ان حج هذا العام سيكون اكثر المواسم ايجابية .

واشار مدير مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجدة الى ان مبنى الحجاج بالمطار شيد وفق احدث المواصفات ونال عدة جوائز عالمية فى الانشاء والتصميم والمقاييس ويتسع الى الآلاف من ضيوف الرحمن الى جانب ان مطار الملك عبدالعزيز الدولى يعتبر البوابة الرئيسية للمشاعر المقدسة . ويعتبر من اهم المرافق التابعة للطيران المدنى حيث اولاه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه كل عناية ورعاية واهتمام .

هذا وكانت لجنة الحج المركزية قد عقدت فى الاسبوع الماضى اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ونائب رئيس اللجنة .

وقد تحدث سمو الامير سعود بن عبدالمحسن فى بداية الاجتماع عن حرص الدولة على توفير كافة سبل الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم فى يسر وسهولة .

واكد على ضرورة بذل الجهود وتضافرها من اجل الوصول الى هذه الغاية النبيلة .

بعد ذلك قدم امين العاصمة المقدسة المهندس فؤاد توفيق عرضا عن خطة الامانة لموسم حج هذا العام وتحدث عن الاستعدادات الخاصة بالنظافة فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة كذلك قدم مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان عرضا حول الجهود الخاصة بتوفير المياه لضيوف الرحمن وقد جرى خلال الاجتماع استعراض خطة مشروع تطوير منى فى موسم حج هذا العام ويذكر فى هذا الصدد انه تم الانتهاء من تجهيز منطقة الجمرات للقضاء على مشاكل التكدس وتم انشاء مظلات فى طريق المشاه .

كما استعرضت اللجنة استعدادات وزارة الصحة فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وخطة المرور فى مكة والمشاعر .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر فى الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة الحالى لبحث الخطة الميدانية لموسم حج هذا العام .

وصرح سمو نائب امير منطقة مكة المكرمة للصحفيين عقب الاجتماع بانه تم استعراض نتائج الاجتماعات السنوية السابقة والاطلاع على استعدادات الجهات المعنية الخاصة بموسم حج هذا العام .

واعرب سموه عن تفاؤله بان تتم الخطط المرسومة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن بكل يسر وسهولة خاصة وان الجهات المعنية قد بدات استعداداتها بوقت مبكر وبشكل مطمئن .

واكد سمو الامير سعود بن عبدالمحسن ان هذا ياتى تنفيذا للتوجيهات السامية من جلالة الملك وسمو ولى عهده اللذين لا يدخران جهدا من شانه راحة وفود الحجيج وتيسير مناسكهم .

عدد الحجاج الأردنيين هذا العام



ذكر فى عمان ان عدد الحجاج الاردنيين هذا العام سيبلغ ١٢ الف حاج وحاجة .

واوضح وكيل وزارة الاوقاف الاردنية مشهور الحمود ان اول قوافل الحجيج الاردنيين سيتوافدون على بيت الله الحرام خلال الاسبوعين القادمين .

وقد اشاد بالجهود التى تبذلها حكومة المملكة فى سبيل تسهيل اداء الفريضة لحجاج بيت الله وبروح التعاون فى انجاز معاملات الحجاج الاردنيين فى المملكة .

السعودية :

بحث شئون الحجاج الفلبينيين

جدة :

استقبل معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع فى مكتبه بجدة سفير الفلبين لدى المملكة ماويانج تمانو .. وقد تم خلال المقابلة بحث المواضيع المتعلقة بشئون الحجاج الفلبينيين ..

كما استقبل معاليه سفير ماليزيا لدى المملكة داتو مختار احمد وقد بحث معه خلال المقابلة المواضيع المتعلقة بشئون حجاج ماليزيا ..

وقد اعرب السفير الماليزى عن تقدير حكومته للجهود التى تبذلها حكومة المملكة فى سبيل تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .. كما امتدح السفير الماليزى تجربة مؤسسة مطوف حجاج جنوب شرق اسيا مشيرا الى مدى فعالية نظام المؤسسات فى خدمة الحجاج بطريقة جماعية منظمة .

مدرسون سعوديون للتدريس في الدول الإسلامية

الرياض : واس

اصدر معالى وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر قرارا بايفاد خمسة وخمسين مدرسا للتدريس فى عدد من الدول العربية والاسلامية والصديقة مساهمة من المملكة لدعم النهضة التعليمية بتلك الدول .. فقد تقرر ايفاد احد عشر مدرسا لدولة الامارات العربية المتحدة وثمانية وعشرين مدرسا لسلطنة عمان ومدرسين للبحرين وثلاثة مدرسين للجزائر ومدرس لموريتانيا ومدرس لماليزيا . واربعة مدرسين لباكستان ومدرس لجزر المالديف ومدرس لغانا ومدرسين لمالطة ومدرس للفلبين .

وجوب التصديق على عقود إيجارات الحج

مكة المكرمة :

دعت وكالة وزارة الحج والاوقاف لشئون الحج الملاك والمؤجرين ومؤسسات الطوافة والمكاتب العقارية الذين قاموا بتاجير دورهم كسكن للحجاج الى مراجعة اللجنة المختصة بالاسكان فى ادارة خدمات الحجاج ..

واوضحت ان على هذه الجهات سرعة تقديم العقود المبرمة بينها وبين من يمثل الحجاج للتصديق عليها .



●●● أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي يقول :



تناقض القوى الإسلامية في القرون الماضية لم يؤد إلى إعاقة النمو الفني الإسلامي



● شريف الدين بير زاده

جدة : اخبار العالم الإسلامي

دعا معالي السيد/ سيد شريف الدين بيرزاده ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى بذل الجهود ، من قبل حكومات الدول الاسلامية وكذلك من قبل المؤسسات غير الحكومية والافراد وذلك من اجل الحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي ومن اجل تشجيع أوجه النشاط الفني المبدع للفنانين المسلمين والتي من شأنها ان تخلق تركيبة متجانسة فيما بين انجازات الماضي وواقع الحاضر ورؤية المستقبل .

سبل الحفاظ على التراث الإسلامي من قبل الحكومات الإسلامية كما يراها أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي

وفي خطابه الرئيسي الذى كان قد القاه في يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٨٥ م في الحلقة الدراسية حول « موارد الفن الاسلامي في متاحف العالم وفي ايدى المجموعات الخاصة الرئيسية » التي كانت قد نظمتها « مؤسسة الفنون الاسلامية » التى يقع مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة ، اشار امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي الى « انبعاث الاسلام من جديد والى خروج العالم الاسلامي من نير الاستعمار كقوى روحية وسياسية واقتصادية جديدة » مما ادى الى احياء ملحوظ لأوجه النشاط الثقافي في داخل الدول الاسلامية كما اثار ذلك اهتماما عالميا بالفنون الاسلامية ودعا معالي الامين العام الى اتخاذ أجراءات نشطة ومنسقة لتشجيع أوجه النشاط الفني المبدع في نطاق العالم الاسلامي ولابلاغ المجتمع الدولي بالمساهمات التى كانت الفنون الاسلامية قد قدمتها لتطور الحضارة العالمية .

وقال السيد بيرزاده بأن تناقض القوى السياسية الاسلامية قبل بضعة قرون مضت لم يؤد الى اعاقة النمو الفني الاسلامي وانما ادى كذلك الى اهمال التراث الثقافي الاسلامي والى الجهل به بل والى التشويه المتعمد لذلك التراث وندب السيد بيرزاده حقيقة انه حتى في وقت قريب كان هناك تجاهل تام للفن الاسلامي أوكان يعرض بطريقة مشوهة واكد السيد بيرزاده ان أوجه النشاط الفني الاسلامي كالعمارة والخط والصور الزيتية والسجاد والمنسوجات القطنية وصناعة الفخار وغيرها من الاشكال والاثار الفنية الاخرى تستقي الهاما من مبادئ وتعاليم الاسلام لان الفنون الاسلامية تشكل جزءا لا يتجزأ من المجتمع الاسلامي . وفي الاسلام « يجب ان يسعى الفن الى الابداع في خدمة الخالق والخضوع التام له وفي تقدير ابداع الله في خلقه وفي اثراء النفوس البشرية والتسامي بها كما يجب ان يهتم الفن بالمشاكل الاجتماعية والانسانية المحددة وبايجاد الحلول المناسبة لها » .

واشار معالي الامين العام الى الكنوز الضخمة من الانجازات الفنية الاسلامية الموجودة حاليا في المتاحف وفي صالات عرض الاثار الفنية وبين ايدى المجموعات الخاصة ونوه بالجهود التي تقوم بها الحكومات الإسلامية والشخصيات البارزة من أجل الحفاظ على الفنون الاسلامية وتشجيعها وذكر بصفة خاصة جائزة الملك فهد للتصميم والبحوث في فن العمارة الاسلامي وكذلك جائزة اغاخان لفن العمارة الاسلامي واعرب عن امله في ان تكون هاتان الجائزتان « تشجيعا للمهندسين المعماريين المسلمين للحفاظ على الصلة الوثيقة بماضينا وذلك في نفس الوقت الذى يتوغلون فيه في افكار ومتطلبات العصر الحديث وذلك بطريقة تتوافق وتتسجم مع تقاليدنا المجيدة » .

وذكر السيد بيرزاده أوجه نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي الرامية الى تشجيع الثقافة الإسلامية وتراثها الفني وذكر بصفة خاصة كلا من مركز البحوث في التاريخ والفنون والثقافة الاسلامية الذى انشئ في استانبول في عام ١٩٨٠ م ، واللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي التى يترأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وقد انشا مركز استانبول مكتبة ضخمة تضم المخطوطات الاسلامية والكتب النادرة والجديدة حول الفنون الاسلامية والخرائط والافلام والشرائح كما نشر دليلا للمؤسسات الثقافية الاسلامية ونظم حلقات دراسية وندوات حول الثقافة الاسلامية وتراثها الفني وانجازاتها وتشمل أوجه نشاط اللجنة الدولية صيانة وترميم الاثار المعمارية الاسلامية وتقديم المساعدة للمؤسسات الثقافية والاسلامية .

● فن المعمار الاسلامي يتجلى في هندسة هذا المسجد بتركيا

المنظمة تعمل جاهدة على جمع ورصد التراث الإسلامي للحفاظ عليه وتعريف العالم به

وأكد معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خطابه الذى القاه في الحلقة الدراسية على الحاجة الى جمع ونشر المعلومات والمواد المرجعية حول الاثار الفنية الاسلامية المبعثرة حاليا في مختلف انحاء العالم ولكى يتم ملء الفراغ القائم حاليا في الاتصالات فيما بين المؤسسات والعلماء والطلبة المنهمكين حاليا في جهود تتصل بحماية الفنون الاسلامية والحفاظ عليها وتشجيعها ، اقترح السيد بيرزاده انشاء ارشيف مركزى للفنون الاسلامية وخدمة مراجع الفنون الاسلامية التى ستقوم بجمع وتصنيف المعلومات المتصلة بالفنون الاسلامية وذلك بالتعاون والتنسيق مع متاحف ومراكز الفنون في داخل العالم الاسلامي وخارجه .

في بداية موسمها الثقافي لحج هذا العام :

مساء اليوم الاثنين الشيخ ابن باز يفتتح أولى محاضرات الموسم

موسم ثقافي إسلامي حافل بالمحاضرات وندوات التوعية لضيوف الرحمن

مكة المكرمة : اخبار العالم الإسلامي

في اطار جهودها لموسم حج هذا العام وكدابها في كل عام تواصل الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة استعداداتها لموسم حج العام الحالي الذى يشتمل على العديد من النشاطات الثقافية الاسلامية والاستعدادات الادارية والتنظيمية لاستقبال ضيوف الرابطة الذين وجهت اليهم الدعوات من قبل الامانة العامة لأداء فريضة الحج لهذا العام واتمام الاستعدادات اللازمة لاستقبالهم وتوفير سبل الراحة والطمانينة لأداء الركن الخامس من اركان الاسلام في يسر وسهولة حتى تتحقق حكمة الله التى ارتضاها في مثل هذا الموسم العظيم « ليشهدوا منافع لهم » .

● سمو امير منطقة مكة ماجد بن عبدالعزيز في افتتاح الموسم الثقافي للرابطة في الحج الماضي ..



● زعيم المجاهدين الافغان محاضرا في العام الماضي للموسم الثقافي ..



● لقطة من الارشيف لنشاطات الموسم المنصرم للرابطة .

فلي نطاق هذه الجهود المبذولة لهذا الموسم وبتوجيهات من معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف عقدت اللجنة المشكلة للاشراف على ترتيبات الحج بالرابطة برئاسة المشرف العام على العلاقات العامة والاعلام واللجنة المشرفة على الموسم الثقافي لهذا العام عدة اجتماعات متفرقة لوضع اللمسات النهائية والتصورات لخطة العمل في هذا الموسم والعمل على التنسيق بين الجمعيات والمراكز الاسلامية في الخارج وبين الاجهزة المسؤولة لتوفير سبل الراحة للحجاج القادمين على ضيافة الرابطة كما قامت الاجهزة المسؤولة بالرابطة بالاشراف على اعداد مبنى دار ضيافة الرابطة بمنى حتى تكون جاهزة لاستقبال ضيوف الرابطة على اكمل وجه وتيسر سبل التنقل والراحة والمعيشة ايمانا منها بواجبها تجاه المسلمين في كل مكان خاصة هذا الموسم العظيم .

ضيوف الرابطة لحج هذا العام :

هذا وقد دأبت الرابطة في هذا الموسم على دعوة ما يقارب الفا من الشخصيات الاسلامية من شتى انحاء العالم مع التركيز الخاص على ابناء الاقليات المسلمة في العالم عدا المؤلفة قلوبهم وعلى سبيل المثال سوف تستضيف الرابطة عددا من المسلمين التابعين لجمعية المسلمين الجدد في سنغافورة وعددا من مسلمي النمسا وعددا ممن شرح الله قلوبهم بالاسلام حديثا .

الموسم الثقافي للرابطة في موسم حج هذا العام :

وايمانا من الرابطة باهمية النشاط الثقافي في هذا الموسم الخير ولتحقيق المنفعة الثقافية المبتغاة والتى تعود على افواج الحجيج من كل بقاع الارض بالخير تكثف الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة نشاطها الثقافي بالعديد من اللقاءات الثقافية الاسلامية لضيوف الرحمن ويشتمل هذا النشاط الثقافي الموسع العديد من المحاضرات الثقافية الاسلامية لعدد من العلماء والاساتذة المتخصصين في الشؤون الاسلامية وتتخلل هذه المحاضرات الندوة الاسلامية العالمية لهذا العام وتبدأ مع آخر ذى القعدة وتعالج تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية ..

ندوة اللغة العربية :

وايمانا من المسؤولين بالرابطة باهمية اختيار موضوعات الندوة العالمية الاسلامية لكل عام طبقا لمقتضيات الظروف ومستجدات الاحداث فقد استقر راى المسؤولين بالرابطة على ان يكون موضوعها لهذا العام « تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية » ويأتي هذا الاختيار ادراكا منهم بقصور البرامج التعليمية للغة العربية والدراسات الاسلامية التى تزود الطالب بالمعرفة الشاملة بلغة القران الكريم والحديث الشريف والجوانب الاسلامية الاخرى ... ويصل الادراك لاختيار هذا الموضوع الى ان الحاجة الى التعليم الاسلامي الصحيح تكون اكثر احتياجا لاطفال المسلمين الذين يعيشون في بلدان الاقليات المسلمة خاصة في دول الغرب ومن هنا كانت فكرة اختيار هذا الموضوع لندوة هذا العام ..

اهداف الندوة :

وتتلخص الاهداف الاساسية لندوة تدريس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في المرحلة الابتدائية في النقاط التالية :

١ ـ الفحص والتقييم المتأني لكافة المناهج والمراجع والكتب الاساسية الموجودة والمستخدمة في المدارس الابتدائية في الدول ذات الاغلبية الاسلامية ودول الاقليات المسلمة .

٢ ـ محاولة اعداد نموذج مناسب للمناهج والمراجع والكتب الاسلامية يتناسب مع الاختلافات الاقليمية لكل المؤسسات التربوية الإسلامية .

٣ ـ استنباط وتطوير طرق للتدريس واستخدامها كنماذج للمدارس العاملة في بيئات تختلف سياسيا واجتماعيا وثقافيا ..

المشاركون في الندوة :

وقد وجهت الدعوة لعدد من الشخصيات الاسلامية المهمة بهذا المجال حيث طلب جهاز الاشراف على هذه الندوة من المشاركين ضرورة تقديم بحوثهم للموضوعات التى سيتطرقون لها لمعالجة موضوع الندوة حتى يتسنى اعداد الترتيبات والتنسيق المطلوب لانجاح هذه الندوة .

موسم المحاضرات لهذا العام :

وككل عام فان موسم المحاضرات لهذا العام ينقسم الى قسمين ... القسم الاول ويبدأ مساء اليوم الاثنين بالمركز الاعلامي بالزاهر بمكة المكرمة حيث يفتتح سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الموسم الثقافي بمحاضرة لسماحته بعنوان « العقيدة الصحيحة وبطلان ما يخالفها » .

كما سيلقى فضيلة الشيخ عبدالله ناصح علوان استاذ الثقافة الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز كلية الاداب محاضرة مساء الاربعاء الحادى والعشرين من ذى القعدة بعنوان تكوين الشخصية الانسانية في نظر الاسلام .

كما يلقى فضيلة الشيخ محمد قطب استاذ الدراسات العليا بجامعة ام القرى كلية الشريعة محاضرة مساء السبت الرابع والعشرين من ذى القعدة عنوانها اسباب ضعف المسلمين وفشلهم ..

ويلقى فضيلة الشيخ عبدالمجيد الزندانى عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد محاضرة مساء الاثنين القادم السادس والعشرين من ذى القعدة وعنوانها « الاعجاز والعلوم المعاصرة »

ويختتم معالي الدكتور محمد عبده يماني عضو المجلس التأسيسي للرابطة الفترة الاولى من محاضرات الموسم الثقافي لحج هذا العام بمحاضرة عنوانها « المسلمون والتطورات في عصر الفضاء » وذلك مساء الاربعاء الثامن والعشرين من ذى القعدة الجارى ..

الفترة الثانية لموسم المحاضرات :

اما الفترة الثانية من موسم المحاضرات الثقافية فتبدأ بعد الحج مباشرة في السابع عشر من ذى الحجة حيث يستهلها فضيلة الشيخ فايز الربيع مدير المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية

البقية ص ١٤

تقرير عن الأوضاع فى منطقة القرن الافريقى

مجاهدو صومال أبو يدركون مغزى التحالفات في المنطقة ويعملون لافشالها!!



● اللاجئون الصوماليون .. ورحلة البحث عن الامان المفقود !!

الأوضاع فى منطقة القرن الافريقى تنعكس بصورة او بأخرى على مستقبل بعض الحركات الاسلامية التى تناضل بشدة ضد موجات الالحاد التى بدأت تغزو المنطقة . الشيخ احمد شيخ عبدالله رئيس جمعية العلماء لجبهة تحرير صومال ابو يوافينا بتقرير عن هذه الأوضاع .

الأوضاع فى القرن الافريقى فى الوقت الراهن تمر باخطر مراحلها فالشرق الشيوعى والغرب المسيحى تصافحت اياديهم فى دعم الاستعمار الحبشى وانقاذ دويلة الحبشة من الانهيار المادى امام الحركات التحررية المناهضة لها وخاصة الاسلامية الميول .

وامام هذا التحدى الخطير الذى يشكله تحالف القوى المعادية الكبرى الى جانب الحبشة يجب على المسلمين ان يدركوا ان هذا التحالف يعنى تقويض الحركات الاسلامية واضعافها .. ولكن المجاهدون فى جبهة تحرير صومال ابو يدركون اهداف هذه التحالفات جيدا لذلك فهم يقفون بشدة ضد هذا الخطر الذى يهدد الوجود الاسلامى ويقدمون الشهداء الواحد تلو الاخر لافشاء حلقات التآمر الشيوعى الصليبى الصهيونى وقد نشبت اشتباكات متقطعة فى كل من ولايات بالى وسيدامو وهرر تكبد العدو خلالها الكثير من الخسائر من العتاد والارواح ..

وتفيد الاخبار التى تصلنا من الميدان بان الايام القليلة القادمة سوف تكون حافلة بمجابهات خطيرة وساحقة بين المجاهدين من جهة والعدو من جهة اخرى والدليل على ذلك ما يجرى من حشد لقوات العدو فى مناطق هرر وسيدامو انتظارا لانقطاع الامطار وفى بالى التى يتمتع فيها المجاهدون بمعاقل جبلية شاهقة يصعب على العدو ان يمر خلالها .. والمجاهدون يستعدون لصد كل هجمات العدو رغم عدم التكافؤ فى نوعية الاسلحة وقد قامت اسرائيل فى الآونة الاخيرة بتزويد النظام الحبشى بطائرات عمودية كما زودته بقطع غيار لطائرات « اف . ٥ » الامريكية الصنع التى كان يملكها العدو الحبشى فى عهد هيلاسلاسى بصفقة مقابل سماح نقل « يهود الفلاشا » الى فلسطين المحتلة .

كل ذلك الى جانب الترسانة السوفيتية الضخمة .. اما المجاهدون فلا يملكون مصدرا آخر غير ما يستولون عليه من قوات العدو نفسه .

ورغم قلة الامكانيات فى مصادر الدعم الا ان جبهة تحرير صومال ابو تؤكد من جديد عزمها الفولاذى على مواصلة الجهاد متحدية كل القوى المعادية للاسلام والعروبة لتطهير ارضنا من براثن الشيوعية ورفع راية « لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » فى ربوع وطننا الغالى خفاقة عالية بإذن الله تعالى

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا » صدق الله العظيم .

هجوم على السفارة السوفيتية فى كابول

شن المجاهدون الافغان مؤخرا عدة هجمات صاروخية على مدينة كابول مستهدفين السفارة السوفيتية وعدد من المراكز الحيوية فى المدينة

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية فى اسلام اباد ان تسعة من الجنود السوفيت قتلوا فى احدى الهجمات التى تعرضت لها سفارة بلادهم فى كابول . واضافت المصادر الغربية ان السفارة السوفيتية تعرضت لهجومين صاروخين مماثلين لم تعرف الخسائر التى اسفرت عنهما .

وذكرت تلك المصادر ان قاعدة عسكرية سوفيتية كبيرة قد تعرضت لصواريخ المجاهدين مؤخرا .. كما اصيب مكتب رئيس وزراء النظام الافغانى بقذيفتين صاروخيتين فى هجوم شنه المجاهدون ضد كابول فى وقت سابق وادى ذلك الى اصابة عدد المبانى والسيارات

وتحدثت تلك المصادر عن معارك ضارية تدور بين المجاهدين الافغان من جهة وقوات نظام كابول والقوات السوفيتية من جهة ثانية .

● ● ●



مدرسة اسلامية بولاية فكتوريا

تبرعت رابطة العالم الاسلامى بشيك بمبلغ ثلاثين الف دولار للجنة الوقف الاسلامى فى استراليا وذلك لبناء مدرسة اسلامية بولاية فكتوريا .

● وفى الصورة السيد حامد الغامدى مندوب سفارة المملكة العربية السعودية باستراليا يقدم الشيك لاعضاء لجنة الوقف الاسلامى

فى برقية للمنظمات الدولية :

المؤتمر الإسلامى لبيت المقدس يستنكر قيام الاحتلال بهدم جمعية غزة الاسلامية

عمان :

وجه المؤتمر الاسلامى العام « لبيت المقدس » ومجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن رسالة الى هيئة الامم المتحدة والمنظمات العالمية الرسمية والشعبية يحتجان فيها بشدة على قيام السلطات الاسرائيلية بهدم مبانى الجمعية الاسلامية فى غزة واتلاف منشاتها بتهم ملفقة فيما سموه « بالخلية الاسلامية » واتهام اعضاء الجمعية بحيازة الاسلحة وتدريب الشباب على استعمالها والسعى لاقامة حكومة اسلامية فى غزة .



● المقدسات الاسلامية .. هل تصبح تحت رحمة القوى اليهودية ؟!

كما تضمنت الرسالة احتجاجاً على صدور الحكم بالسجن لمدة ١٣ عاما على رئيس الجمعية الشيخ احمد ياسين على الرغم من انه مصاب بالشلل الكلى ولا ينتقل إلا من مقعد متحرك .

وجاء فى الرسالة قيام السلطات الاسرائيلية المحتلة للارض الفلسطينية بالتعدى على الجمعية الإسلامية فى غزة وهدم مبانيها واتلاف منشاتها كما اصدرت المحكمة الاسرائيلية حكما بالسجن على رئيس الجمعية الشيخ احمد ياسين كما حكمت على عدد من اعضاء الجمعية الابرياء بالسجن لمدد مختلفة .

وقالت البرقية ان هذا العمل غير الانسانى يدل دلالة واضحة على افلاس الفكر الصهيونى وانعدام العدالة وكذب الادعاء بانتهاج الديمقراطية والحرية الفكرية . كما يشير هذا التصرف المنافى للاخلاق والحقوق الانسانية الى شدة رعب الساسة الاسرائيليين وتخوفهم من انتشار الافكار الاسلامية بين المواطنين وبخاصة الشباب منهم مع علمهم التام بأن الاسلام دين العدل والسلام والكرامة الانسانية . وثبت ان العاملين فى تلك الجمعية يعملون بصورة علنية وليس لها اى نشاطات سرية .

وطالبت الرسالة البرقية المنظمات بالتدخل السريع لاطلاق سراح المسجونين وتشكيل هيئة قضائية دولية للتحقيق فى الجرائم الاسرائيلية ضد المواطنين الابرياء فى الارض الفلسطينية المحتلة استنادا الى قرارات المنظمات الدولية ومبادئ حقوق الانسان .

أضواء وظلال

* عبدالباسط عزالدين *

دعاوى باطلة فى السودان

ناشد معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى فى توضيح له نشرته هذه الصحيفة فى عددها رقم ٩٣٢ وتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٨ هـ ردا على ما نسبته من تصريحات الى معاليه جريدة الصحافة السودانية فى عددها رقم ٨١٠٠ الصادر بتاريخ ١٤٠٥/١٠/١٤ هـ ناشد السودانيين ان لا ينخدعوا بالدعوات الباطلة التى تروج لابطال قوانين الشريعة واعادة القوانين الوضعية القاصرة عن تلبية حاجة المجتمع الاسلامى . وقال معالى الامين العام فى توضيحه بانه ان كان هناك قصور فى التطبيق فهذا القصور ناتج عن عجز الانسان كبشر . ويجب علينا مراجعة هذا القصور . اما تطبيق الشريعة فهو مطلب اساسى لسعادة المسلمين فى الدنيا والآخرة .

ان المتتبع لاخبار السودان وما يجرى على ساحته فى هذه الايام يلاحظ دقة ومدى صحة ما ذهب اليه معالى الامين العام للرابطة . فهناك دعاوى باطلة يطلقها بعض الابال قوى الشر والقوى المعادية للاسلام وينادون بشدة بالغاء قوانين الشريعة الاسلامية التى ارتضى الشعب السودانى بتطبيقها بل وظل يحلم بها امداً من الدهر . والشىء المؤسف ان تلك الجهات تطلق على قوانين الشريعة الاسلامية قوانين سبتمبر كانما هى قوانين وضعية او من صنع البشر . والشىء المؤسف ايضا ان تلك الفئات نجحت الى حد كبير فى اثارة نوع من البلبلة والتشويش فى افكار بعض الأطراف المحافظة والتى كانت قد ايدت ودعمت تطبيق الشريعة الاسلامية فى السودان . وتم بالفعل رفع مذكرة الى المجلس العسكرى الحاكم تطالب بالغاء الشريعة الاسلامية .. ونسى هؤلاء النفر المطالب بالغاء حكم الله ان هذا هو مطلب الشعب السودانى وغايته التى سعى الى تحقيقها بكل السبل وطالب بها الحكومات السابقة ردحا من الزمن ..

ولا شك ان الشعب السودانى المسلم قادر على عزل تلك الفئات الدخيلة على قيمه وتقاليده الاسلامية السامية ولن يرضى بغير شرع الله بديلا . لاسيما وانه خاض هذه التجربة لمدة عامين من الزمان ـ رغم كل ما اعترتها من سلبيات فى التطبيق ـ وجنى بعض ثمارها التى انعكست على واقع البلاد .. ودلت على ذلك احصائيات السرقات والجريمة التى انخفضت نسبتها بمعدل كبير . وكذلك زوال بعض المظاهر البعيدة عن الخلق والسلوك الاسلامى من واقع الحياة اليومية فى السودان .. ولذلك فمن المؤكد ان الشعب السودانى لن يتخلى ابدا عن هذه المكتسبات التى حققها بقوة ايمانه واصالة معدنه الاسلامى . ولن يرضى بتبديل شرع الله بقوانين وضعية لم تسمن ولن تغنى من جوع !! ولن يرضى الشعب السودانى بهذا التبديل ابدا خاصة وانه يرى من حوله الشعوب الاسلامية الاخرى تطالب حكوماتها بتطبيق شرع الله . فها هو البرلمان المصرى فى شمال الوادى يطالب بعض اعضائه وبشدة تطبيق قوانين الشريعة وقد اتخذ خطوات جادة وبعيدة فى هذا الاتجاه .

وان كان هناك قصور قد حدث فى التطبيق فى المرحلة السابقة فناتج كما قال معالى الامين العام للرابطة عن عجز الانسان . وفعلا يشكو الكثير من الناس من هذا القصور التام فى تطبيق الشريعة فى السودان والذى وصل الى درجة التشويه .. ولا يستطيع احد ان ينكر بان النظام السابق فى السودان قد قام بارتكاب اخطاء فادحة فى هذا الشان استنكرها العديد من علماء المسلمين فى حينه .. ومحصلة تلك الاخطاء والممارسات اللا اسلامية التى ارتكبها بعض اعضاء الحكومة نفسها هى التى يجنون ثمارها اليوم فى محاكماتهم امام الشعب . فقد كان النظام ينفذ حدود السرقة وغيرها فى عامة الشعب والضعفاء ومعظم افراده ووزرائه لصوص انكشفت اوراقهم وممارساتهم اليوم امام الشعب . واذا كانت تلك الممارسات اخطاء ارتكبها النظام السابق وافراده فهذا لا يعنى بان القوانين الاسلامية هى سبب تلك الاخطاء . كما ان هذا لا يمنع ان يستمر تطبيقها تطبيقا صحيحا وكاملا يقطع دابر الفساد والمفسدين ويحيل ربوع السودان كله امنا وسلاما واستقرارا دائما . ويظلل هذا الشعب المسلم بالخير والسعادة والهناء . لأن فى تطبيق الشريعة الاسلامية سعادة المسلمين فى الدنيا والآخرة كما قال معالى الامين العام للرابطة .

والله ولى التوفيق .

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

الحج خشوع وسكينة .. وليس تظاهرات

عبادة الله سبحانه وتعالى تقوم على الخشوع والتقوى والورع فى جميع حالاتها .. فاذا اتجه الشخص لربه مؤديا لصلاته التى فرضها عليه فيجب عليه ان يؤديها فى خشوع تام .. لا يثرثر ولا يصرخ وانما تكون صلاته فى حالة من السكون والصمت والخضوع لله سبحانه وتعالى وحده .

والحال كذلك بالنسبة للعبادات التى فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده .. والحج احد هذه العبادات التى تتوق نفس كل شخص مسلم فى الدنيا وتبذل الغالى والرخيص حتى تتمكن من تأدية هذا الركن الهام وهو عندما يأتى يكون هدفه العبادة الخالصة لوجه الله تعالى .. والفقه الاسلامى حدد شعائر الحج .. واركانه وواجباته وشرح للمسلم كيف يؤدى حجه على الوجه السليم .. ليأتى الى بيته كيوم ولدته امه خاليا من كل الذنوب بعد اداء حجه كما فرضه الله سبحانه وتعالى .. وعلماء المسلمين جميعا متفقون على الكيفية التى يحج بها المسلم .. ولا نعرف ان احدا حاول ان يخالف اركان وواجبات الحج ليأتى بصورة اخرى غير هذه الصورة التى تعود المسلمون ان يؤدوا بها الحج منذ ان فرضه الله على المسلم ..

اما ان يحاول البعض ان يزجوا ببعض الاهداف التى قد تخرج بالحج من وقاره فتلك ولا شك بدعة ومخالفة لتعاليم الاسلام التى جعلت من الحج فرصة طيبة ليلتقى فيه المسلمون من كل انحاء العالم ليعطوا صورة صادقة عن توحيد المسلمين تحت كلمة « لا إله إلا الله محمد رسول الله » .. وواحدة من اهداف الحج توحيد كلمة المسلمين .. ولا تتحقق تلك الاهداف بالتظاهرات الفارغة .. وانما بالتهليل والتكبير لله سبحانه وتعالى وحده فى خشوع وادب ..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يدرك الجميع الاهداف والمقاصد الحقيقية من وراء الحج وان لا يخالفوا تعاليم الاسلام التى حددت اركان الحج وواجباته .. لان فى مخالفة هذه التعاليم والشعائر تعكير لصفو الحجاج الذين اتوا من كل انحاء العالم ليتجهوا الى ربهم فى خشوع وسكينة وتقوى وورع ..

نأمل ان تتحقق الاهداف التى من اجلها فرض الله الحج وهي توحيد كلمة المسلمين وجمع الصف الاسلامى .. لاننا الان احوج ما نكون لهذه الوحدة الاسلامية لكى نرد على كيد الاعداء الذين يتربصون بنا من كل جانب ولنسف كل مخططاتهم ومؤامراتهم .. وان لا نترك ثغرة يستغلها الاعداء لتنفيذ مخططاتهم

عن جريدة اليوم السعودية

هوامش

عباقـرة هذا الزمن !!

مخططون اولئك الذين ينادون « بتسييس » شعيرة الحج « وتحويله الى تظاهرة سياسية تنتهى بالهتافات الجوفاء . والشعارات الزائفة . والخطب الرعناء (!!!) .

وكانما لم يكفينا ما نحن فيه من ضعف وخوار .. وتشتت فهاهم اليوم ينادون بتحويل هذه الشعيرة المقدسة الى « مهرجان » سياسى حتى يفشل مثل كل مهرجاناتنا السياسية !

وكم هو مؤلم واقعنا المعاش اذ اننا حتى الان وقد بلغ عددنا الف مليون مسلم ولا نزال نفتقر الى ادنى حد من الاتفاق حول اى موضوع ! بينما نعمل بجد ونشاط نحسد عليه على كيل الشتائم لبعضنا .. والباس التهم للبعض الاخر . والعن عقائرنا بالهتاف الاجوف . بينما تلعلع اجهزتنا الاعلامية ليل نهار بالانتصارات التى تنتظرنا (!!) وبالمجد والسؤدد الذى ستحققه اجيالنا القادمة(!!) وبالزمان الوردى والغد المشرق الذى سنعيشه !!

وفى خضم هذا الحشد الهائل من الاحباطات .. ونحن نغالب « حالة الغثيان » التى اصابتنا من جراء سياساتنا الرعناء .. فجاة يخرج علينا « عباقرة » هذه الامة ليطالبوا بان يكون الحج هذا العام تظاهرة سياسية !

وكان المنابر المنتشرة من اسلام اباد شرقا الى مراكش غربا لم تكفينا (!!) .. وكانما اجهزة الاعلام المشتراه من مبالغ استقطعوها من القوات « الغلابة » و « الاميين » و « الحرايا » المنتظرون من حدود التبت شرقا الى ساحل المحيط الهادى غربا لم تعد تكفيهم ليمارسوا فيها « عشقهم » الوحيد .. « ولعبتهم » التى لا يجيدون غيرها !!

جاء « عباقرة » هذه الامة .. « ومهندسو » سياستها المتكفئة على وجهها خجلا لينادوا بتحويل « الكعبة المشرفة » الى دار للاذاعة يبثون منها سمومهم ! والى تحويل « منى » الى « هايد بارك » جديدة يكيلون منها الشتائم ويوزعون فيها قوائم الاتهام !!

من يقول لهؤلاء .. واولئك .. ومن يفهمهم ان هذا الحاج المسلم الذى نوى بقلبه الحج لبيت الله . وهى امنية تساوى عنده العمر كله .. وتساوى كل كراسى الحكم المنتشرة فى اركان الارض .. وان هذا الحاج الذى زحف شرقا مشيا على رجليه او راكبا .. او طائرا مسلما امره الى الله ليتشرف بلحظة وقوف يغسل فيها خطاياه عند سفح جبل الرحمة فى يوم عرفة ..

من يفهم هؤلاء العباقرة .. او يقنعهم بان هذا الحاج الجاهل .. العارى الكاسى .. المريض والذى اقتطع ثمن تذكرة رحلته وفر تكاليفها من قوته ومن ثمن دوائه .. من يفهمهم ان هذا الحاج لا يعرف السياسة ؟! ولم يسمع بعباقرة هذه الامة ممن يريدون منه ان « يتظاهر » فى الحج لاغراض ومرام سياسية !!

يا هؤلاء .. ان هذا الحاج الجاهل .. المريض .. الجائع لا يريد منكم سياسة . فهو لا يعرفها .. ولا يريد ان يشاركم كراسى الحكم . فهو لم ير كرسيا فى حياته .. ولا يتطلع الى ان « يرغى ويزبد » فى ميكروفونات اذاعاتكم . فهو لا يعرف شكل الميكروفون .. فقط اتركوه يؤدى امنية عمره بسلام .

خير حسن خير



• • • هذا الداعية .. يجيب على هذا السؤال:

« الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية تمضى قدما بجهود ابنائها الذاتية .. ورغم الامكانات المادية والبشرية المتوفرة لدى جهات التنصير ، إلا ان محاولاتهم لا تعدو ان تكون نفخاً في كير مقدود !! »

هذا واحد من ابناء افريقيا .. وواحد من العاملين في مجال الدعوة الاسلامية في السنغال .

يقول في هذا الحوار الذي اجريناه معه :

« إن سبيلنا الى ترسيخ مبادئ الدعوة الاسلامية لا يتاتى إلا بايجاد جيل مؤمن بربه ، متمسك بعقيدته مهما كانت المغريات .. لذلك فجهودنا لا تتوقف عند الدعوة ، إنما نسعى الى ايجاد هذا الجيل من الابناء في زمن يعتبر القابض فيه على دينه .. كالقابض على الجمر »

جاء الى الرابطة يحمل هموم الدعاة والدعوة في السنغال يبحث لها عن حلول .. وكان لـ « اخبار العالم الاسلامي » معه هذا اللقاء ..



● الشيخ محمد إيناس ..

● قلنا للشيخ محمد إيناس .. بصفتكم عضواً في اتحاد الجمعيات الاسلامية في بلادكم هل لكم تعطونا فكرة عن النشاط الذي يضطلع به هذه الاتحاد؟ !

- يقول الرجل :

حقيقة .. أنا في غاية السرور للقائكم ، والتحدث معكم في قضايا المسلمين الهامة في السنغال بصفة خاصة وفي غرب افريقيا على وجه العموم .

وكما تفضلتم بالسؤال فالنشاط الاسلامي يسير في السنغال على ما يرام والحمد لله ، بادئا بعلاقتنا برابطة العالم الاسلامي والتي هي السبب الاقوى في تنشيط الدعوة الاسلامية في السنغال عموماً وغرب افريقيا بصفة خاصة .

ولقد تشرفنا بان والدي الشيخ ابراهيم نياس كان من الاعضاء المؤسسين لرابطة العالم الاسلامي حيث كان عضوا بالمجلس التأسيسي سابقا . وبواسطته استطعنا ان نستفيد من دعم الرابطة المعنوي والمادي في كافة المجالات الاسلامية حيث تمكنا من خلال هذه المساعدات من ابتعاث كثير من ابناء السنغال الى خارجها ليتعلموا بالجامعات الاسلامية المختلفة ويعودوا دعاة الى بلادنا .

وللرابطة مكتب في عاصمة البلاد « داكار » حيث يضطلع هذا المكتب بنشاط عظيم ومقدر .. كما ان هناك المكتب التنسيقي الافريقي والذي يشغل امانته العامة الاخ مصطفى سيسي .

اما عن اتحاد الجمعيات الاسلامية فهي الهيئة الدينية العليا بالسنغال والتي تقوم بتنسيق العمل بين الجمعيات والمنظمات الاسلامية حتى يحقق العمل هدفا واحدا . وفي اتفاق دون تنافر او تخاصم . ويتبع لهذا الاتحاد ٢٧ جمعية معترف بها من قبل الدولة ، وتتمتع كل هذه الجمعيات بعضوية الاتحاد ومندوبين يمثلونها في المؤتمر الدوري والذي يقام كل ثلاثة اعوام لانتخاب مكتب تنفيذي فيدرالي ويتولى هذا المكتب الاشراف على الاتحاد وتنظيم اعماله وتنفيذ برامجه ومقرراته .

ويتم اختيار الاشخاص الذين يمثلون هذه الجمعيات حسب نشاطهم في الجهة التي يمثلونها ، وكذلك نشاطهم في حقل الدعوة والعمل الديني .

والنشاط الاسلامي في السنغال متقدم ولله الحمد حيث تكثر في بلادنا المدارس والمعاهد الاسلامية ، ومراكز الثقافة الاسلامية . الى جانب الانشطة التي تشرف عليها الرابطة عن طريق مكتبها في « داكار » . ولا بأس من ان ننوه ايضا بتعاون الحكومة السنغالية في هذا المجال خاصة في عهد الرئيس الجديد السيد « عبده ضيوف » منذ توليه الحكم وهو يشجع انشاء المراكز الاسلامية ويشرف عليها بنفسه حيث يبدي اهتماما شديدا في حضور وافتتاح المنشآت الاسلامية مما يعطي هذه المنشآت دفعة معنوية قوية كما ان فخامته لا يفوت فرصة دون ان ينوه ويذكر بحضارة الاسلام وعراقته ، وبضرورة الاقتداء بهذا التاريخ الناصع وهذا شيء جد في البلاد مما شجع في اندفاع العمل الاسلامي ، كما زاد من رغبة المثقفين في الاطلاع على تاريخ الاسلام واتجاه اعداد كبيرة منهم للدراسات الاسلامية .

ورغم اننا نواجه بعض المصاعب من كثرة المنظمات المعادية للاسلام وهذا شيء لا بد ان يحدث كرد فعل طبيعي لكثافة وقوة العمل الاسلامي خاصة وان السنغال بلد له نفوذ سياسي واقتصادي كبير في افريقيا ، كما ان له تاثيرا كبيرا على الدول المجاورة والتي دخل الاسلام في كثير منها بواسطة الدعاة والزعماء الدينيين من السنغال . لذلك يركز اعداء الاسلام على تنشيط دعوتهم وجهودهم في السنغال حيث نجد المنظمات التبشيرية الصليبية ، والماسونية وللاسف بعض الطوائف الاسلامية مثل الشيعة حيث تتمركز في بلادنا بصفة خاصة محاولين التاثير على هذا الشعب المسلم ليحولوه عن الطريق الذي اختاره غير ان الجمعيات الاسلامية تقف لكل هذه المحاولات بالمرصاد وندعوا الله ان يوفقنا لذلك فهو الذي يعلي كلمة الحق وكلمته هي العليا أبداً .

● ذكرتم خلال إجابتكم للسؤال الأول تركيز الجهات التنصيرية على بلادكم باعتبارها نقطة تجمع للعمل الإسلامي .. فهل لكم ان تلقوا مزيدا من الضوء على هذه النقطة ومدى تاثير هذا النشاط على المستوى العام ؟ !

- يقول محدثنا :

كما ذكرت سالفاً فان للثقافة الاسلامية في بلادنا جذورا قديمة وضاربة في اعماق المجتمع السنغالي وتمكنت منه ولله الحمد حيث كثر المتخرجون والمتعلمون في الجامعات الاسلامية المختلفة . الى جانب الذين تلقوا تعليمهم الاسلامي على ايدي علماء البلاد وهم دعاة كل يحاول حسب علمه وقدرته ان يخدم الاسلام ونجد ان هناك بعض المجتمعات التي يكون المتعلمون فيها من حملة الثقافة العربية والوعي الاسلامي .. وهم - اي المنصرون - يعرفون من هذه المناطق ولا يركزون عليها ، انما يلجأون الى عمق البلاد حيث بعض القطاعات والقرى غير الاسلامية وهي قليلة في عددها وليست ذات تاثير . فهناك مثلا منطقة اسمها « فانجاي » . ومنطقة « كازاماس » وتتركز في هاتين المنطقتين الوثنية الباقية في السنغال الى الآن . والمسيحية تقوى تاثيرها وتوسع نفوذا في هذه المناطق ، ورغم انهم يكثفون نشاطهم في تلك المناطق

للثقافة الإسلامية جذور ضاربة في عمق المجتمع السنغالي المسلم ونحاول أن نعمق هذا الوجود ونرسخه

● الرئيس السنغالي ديوف في احتفال اسلامي ويرى بجانبه امام الحرم المكي الشيخ السبيل ود . محي الدين صابر

الحركات التبشيرية تركز على المناطق الوثنية ونحن نعد الخطط المضادة لبرامجهم !

الشعوب الافريقية المسلمة [illegible]
[illegible] الاصيلة ولابد من قيام مؤسسات [illegible]

إلا اننا نعمل في نفس هذه المناطق فنقوم بنشاط مضاد لهم .

لذلك فاذا القيت نظرة على النشاطات في السنغال ستجد ان معظم المدارس والحركات التربوية والثقافية متركزة نوعاً ما في العاصمة « داكار » وفي بعض المدن الاقليمية الكبيرة . وسياستنا في اتحاد الجمعيات الاسلامية الآن هي التوغل الى داخل القرى والارياف .

واركز في هذا المجال حديثي عن مؤسستنا التي انشأناها حديثا وهي « مؤسسة روض القرآن التربوية الثقافية » فقد انشأناها وللاسباب السالفة الذكر في قرية اسمها « جلخار » فلقد راينا ان سكان هذه القرية وهم من المزارعين انهم في حاجة الى التعليم والعلاج وتفتقر الى بقية الخدمات الانسانية وتستغل الحركات التبشيرية بعدهم عن مناطق الوعي والمدارس فتاتي اليهم بدعوى انشاء مدارس ومراكز صحية . وتقدم لهم معونات على سبيل التعاون الانساني ، ولكنها تعمل في السر على ردهم عن دينهم الاسلامي إذ تروج بينهم ان المسلمين رغم ثرائهم وكثرة اموالهم لهم لا يهتمون بكم (!!) وانه وبرغم ان العالم كله ملكهم بما لهم من نفوذ ومال ، إلا انهم تركوكم فريسة للجهل والمرض والجوع (!!) واننا قد جئنا من اوربا وامريكا لاسعافكم وخدمتكم !

وقد قررنا ان ننشأ مركزا اسلاميا ضخما في هذه القرية والتي تتوسط عدة قرى تعيش نفس الظروف لنستطيع دحض هذه الافتراءات والاكاذيب ويضم المركز الى جانب الفصول الدراسية التي بلغ عددها اثنين وعشرين فصلا ومستوصفا طبيا مجهزا ، الى جانب قاعة للمحاضرات ، وداخلية لاستيعاب الطلبة وتتسع لثلاثمائة واثنا عشرة طالبا من الأيتام وممن لا يقدرون على إعاشة ابنائهم .

وكان ايضا من الاهداف التي اقمنا من اجلها هذه المدرسة رد التهمة الباطلة والتي يروجها عنا اعداء الاسلام وهي ان الاسلام دين التواكل والكسل ، وانه لا يساير التقدم ، لذلك راينا ان الطالب الى جانب دراسته للقرآن وحفظه ، ودراسة العلوم الانسانية الفرعية الاخرى والثقافات المختلفة ، يتعلم مهنة كالزراعة والنجارة والحدادة .. الخ ويتخصص في واحدة من هذه المهن وعند التخرج تجده ان جانب عمله كداعية فهو لديه عمل يتكسب منه ويعيش معتمداً على نفسه لا عالة على غيره . وقد حظى هذا التخطيط باهتمام الدولة ، واهتمام القطاع الشعبي للمسلمين على مستوى السنغال كله . وقد كان يوم ارساء حجر الاساس لهذه المنشأة يوماً اسلاميا مشهوداً حيث حظى المشروع باهتمام جميع القطاعات .

اما المراكز الاخرى التي يركز عليها النشاط التبشيري فهي منطقة « فانجاي » لانها اكثر مناطق الوجود الوثني في السنغال حيث تبلغ نسبة المسلمين حوالي ٩٧ ٪ من عدد السكان .. وواحد في المائة فقط مسيحيون ، والوثنيون تبلغ نسبتهم الـ ٢ ٪ فقط إلا انهم يتقرضون لعوامل كثيرة منها تاثير الاسلام والمسلمين عليهم مما يجعلهم اكثر ميلا للدخول في الاسلام .

والمبشرون يركزون نشاطهم في المناطق التي تكثر فيها هذه الاقليات الوثنية ويقومون ببناء مدارس ومستوصفات صحية متطورة جداً من حيث الاستعداد البشري والآلي . وكمثال على ذلك نجد ان الطفل ياتي الى المدرسة في لباس خاص وبسيارة خاصة تاتيه الى باب منزله وترجعه اليه . وكم كنا نتمنى ان رجال المنظمات والهيئات الاسلامية ورجال الأعمال ممن لديهم الامكانات لو انهم يتبنون إقامة مثل هذه المدارس حيث يمكنها ان تنافس هذه المؤسسات التبشيرية وليكن هذا العمل انسانيا في المقام الاول ثم انه خدمة للاسلام والمسلمين لتطوير حياتهم نحو الافضل . ويمكننا عندئذ ان نحمي ابناء المسلمين من الاغراءات التي يتعرضون لها .. هذه ملاحظة جديرة بالاهتمام في وقت تواجه الدعوة الاسلامية فيه ظروفا ومتغيرات شديدة التاثير .

● .. وماذا عن التعليم الاسلامي ؟ ! بمعنى ما هي حصة التعليم الاسلامي في المقررات والمناهج الرسمية للدولة ؟ !

- يجيب الشيخ محمد إيناس :

بالنسبة لمدارس الدولة كانوا قد قرروا منذ عدة سنوات ان تدرس اللغة العربية الزاميا من المرحلة الابتدائية الى الجامعة وهناك كلية للدراسات العربية بجامعة داكار إلا انها كانت دراسات لغوية بحتة . وفي السنوات الأخيرة وبفضل مجهودات المشايخ والعلماء وبجهود اتحاد الجمعيات الاسلامية وافقت الدولة على ان تدرس مادة التربية الاسلامية كمادة حية في جميع المراحل التعليمية .. كما وافقت الدولة على تدريس القرآن الكريم في هذه المراحل وهذا قرار حديث بدأ تنفيذه منذ هذا العام وأرجو الله ان يعطى ثماره المرجوة .. هذا فيما يخص المدارس الحكومية .

اما المدارس الخاصة التي تتبع الجمعيات والمؤسسات فمناهجها اسلامية بحتة وفيها علوم جانبية كالحساب والهندسة والعلوم واللغات الاجنبية وغيرها غير انها تركز على القرآن وتحفيظه والفقه والحديث والتوحيد وهي تقوم بواجبها في تخريج كوادر اسلامية كأحسن ما يمكن .

وهناك مدرسة كان قد أسسها الوالد في « كولخ » على غرار الأزهر الشريف وشهاداتها معترف بها من قبل الأزهر وجامعات المملكة ووزارة التعليم العالي . والمتخرجون من هذا المعهد يتم استيعابهم في جامعة الازهر وجامعات المملكة مباشرة ودون اجراء امتحان معادلة . لأن الذين يقومون بالتدريس في هذا المعهد من علماء الأزهر أنفسهم ويبلغ عددهم ثلاثة عشر عالماً . وهناك مدارس أخرى كمدارس اتحاد الجمعيات الاسلامية متطورة ومناهجها مدروسة دراسة علمية دقيقة حيث إنها تتمشى مع الاسلام ومبادئه . وهي الآن تنال اقبالا عظيما من الشعب .

● .. اذا سالنا عن المشاكل التي تواجه العمل الاسلامي بصفة عامة في السنغال ؟ !

- وتاتي اجابة الداعية إيناس :

الحقيقة ان هناك مشاكل متعددة الجوانب إلا ان اهم هذه المشاكل وأخطرها في نظري هو عدم الوعي !! فالشعوب الافريقية مسلمة باقتناع تام ولكنها محرومة من الثقافة الاسلامية الأصيلة أو الحقيقية واهم شيء يجب ان تركز عليه الدعوة هو انه ولتوعية الشعوب الاسلامية لا بد من انشاء مؤسسات ثقافية حديثة . ولا بد من قيام دور للنشر والطباعة في المناطق الاكثر تخلفا فبدلا من ان يبحثوا عن الكتب نأتي نحن اليهم بالكتب .

وهناك طرق وأساليب حديثة نحاول ان نطبقها في السنغال حيث ان اول هدفنا هو جمع كلمة المسلمين والاتحاد في الهدف والعمل .

حقيقة ان هناك من يخطئ .. ولا تضمن كبشر نجاح كل ما تقوم به .. وقد تكون هناك محاولات فاشلة غير ان كل خطأ قابل للاصلاح والتصحيح . ان الاسلام دين التآخي والجماعة .. وهو دين العصر . واذا اخطأ الانسان يرشد وينبه الى خطأه .. واذا نجح يشجع حتى يواصل نجاحه هذا . لكل هذا فقد فكرنا في اتحاد الجمعيات الاسلامية في مشروع رائد يصلح كتجربة يمكن تعميمها . فبسبب الظروف التي تواجهها القارة الافريقية من جفاف وتصحر وقلة المزروعات فقد فكرنا في اقامة مشاريع زراعية جماعية اسلامية في المناطق المتاثرة . فالى جانب درء نتائج الجفاف وأخطاره فهي سوف تساعد هذه الجماعات في الاكتفاء الذاتي من حيث المنتجات الزراعية . واذا وجدت هذه المزارع طرق ري حديثة من طلمبات وآبار ارتوازية فيمكن زراعة محاصيل زراعية متنوعة وفي مساحات شاسعة .. وعندئذ يمكن ان نكافح خطر المجاعة الى جانب ان هذه المشاريع سوف تعمل على توحيد جهود المسلمين وتعضد وحدتهم وتقوى ساعدهم وبذلك نكون قد عملنا وبأسلوب حديث على خدمة الدعوة الاسلامية .

ومثل هذه الافكار يجب ان يتبناها العالم الاسلامي وهو الاكثر تاثراً بالجفاف والتصحر والمجاعات فالاسلام تعاون ، وهو يعالج عموم المشاكل .. ولكي لا تنصب جهودنا في الدعوة فقط انما نحث الناس على العمل والانتاج وحل مشاكلهم عن طريق جهودهم الذاتية . والمسلم لا يكون قويا إلا اذا اعتمد على نفسه وخرج عن استغلال الآخرين .. ويكون حراً في قراراته إذا أوجد قوته بنفسه وهو لا يرضى بعد ذلك ان يتعرض الى الابتزاز والاغراء والى شتى الضغوط !!

هذا جانب ارجو ان تتبناه المملكة وهي دائمة سباقة في حل قضايا العالم الاسلامي ودعمها بفضل السياسة الحكيمة التي تتبناها حكومتها .. أمل ان يحاولوا على اعانة المسلمين بايجاد اساليب

البقية ص ١٤



● الشيخ محمد ايناس مشاركا في احد المؤتمرات ..



● وزير التربية السنغالي والسفير السعودي وسفير السنغال بالمملكة

تتبنى في بلادنا إقامة مزارع جماعية للمسلمين المتضررين من الجفاف فحرية المسلم تبدأ من تحرره من الاستجداء !!



بروتوكول حكماء الصهيونية عبارة عن محاضر الجلسات لاجتماعات علماء شيوخ اليهود لرسم الخطوط التى تمكنهم من السيطرة على العالم باقامة حكومة يهودية يكون لها اليد العليا والسيطرة التامة على شئون العالم وهى الفكرة التى كانت ولا زالت تسيطر على عقول اليهود منذ عهد سليمان عليه السلام ، اى منذ قبل ميلاد عيسى عليه السلام بـ ٩٢٩ وذلك باتباع طرق او وسائل سلمية لتحقق هذا الهدف .

إعداد قسم الاعلام والترجمة بمكتب الرابطة ـ نيويورك :

ويتكون البروتوكول من ٢٤ مادة يندرج تحت كل مادة فقرات مختلفة عن الخطوط الواجب اتباعها .

وينفى اليهود وجود اى بروتوكول لهذا الغرض والكتاب الذى بين ايدينا مترجم الى اللغة الانجليزية من اللغة الروسية ويذكر مقدم الكتاب عدة قرائن على صحة البروتوكول باعتباره وثيقة متفق عليها بين حكماء اليهود .

وفى امكان اى انسان فطين وذكى ادراك صحة البروتوكول بمقارنة معلوماته التاريخية بالاحداث الجارية والوقائع الملموسة فى عصرنا هذا .

وتتلخص الخطط الواردة فى البروتوكول لتحقيق الغاية التى ينشدها اليهود فى اقامة حكومتهم العالمية فيما ياتى :

يرى حكماء اليهود انتشارهم فى جميع اجزاء العالم ارهاصا لاقامة حكومتهم اذ يمكنهم ذلك من تكوين قوتهم الذاتية فى جميع بقاع العالم فيعتبرون وجودهم فى مختلف اقطار العالم هبة ورحمة من الله وليس سبب ضعف وتشتيت شملهم كما يظن البعض .

وتتركز القوة اللازمة لاقامة تلك الدولة على المال او الذهب ولذا تدور خططهم كلها على جعل الانسان اسير المادة فتكون هى مقومات حياته وعنصر نجاحه فترتكز قيمه فى المجتمع الذى يعيش فيه بقدر ما يملك من حطام هذه الدنيا ولا غضاضة من جمع المال باية وسيلة فالغاية تبرر الوسيلة فلا مثل ولا اخلاق تحكم تصرف الانسان فى جمع اكبر قدر منها .

فعن طريق غرس حب المادة يمكن محاربة اعداء اليهود وافساد العلاقة السائدة بين الحكام الارستقراطيين ورعاياهم الفلاحين . اذ اوحى اليهود للحكام وهم بطبعهم ميالون للاستئثار والانفراد بالسلطة ببناء القوة اللازمة للاحتفاظ بالسلطة عن طريق جمع المال بفرض ضرائب باهظة على اتباعهم وبذا تسوء العلاقة بين الحكام وشعوبهم الذين يحاربون اليهود بمختلف الاسباب وهو وضع يتيح مجال التقارب بين اليهود والحكام الذين يخشى اليهود بطشهم وطغيانهم فى يوم ما ولذا يرى حكماء الصهيونية ضرورة ازالة الحكام التقليديين واستبدالهم بطائفة من ذوى الاطماع المادية ويتم ذلك باستغلال سوء العلاقة بين هؤلاء الحكام وشعوبهم وذلك بالمناداة بالحرية والمساواة والاخوة وتهيئة الغوغاء للقيام بالثورة ضد حكامهم لاستبدالهم بما يسمون بزعماء الثورة الذين يسهل افساد ذممهم بترويج مفهوم السياسة على انها خداع ونفاق لا اثر فيها للصدق ولا للامانة وان كلمات الحرية والمساواة والاخوة كلها كلمات جوفاء لا تدل على اى اثر ملموس فى الواقع وليس هناك ما يسمى بالحقوق فالحق هو القوة ولا شيء غير القوة .

ولضمان ولاء الحكام الجدد للمادة التى يسيطر عليها اليهود يرى حكماء الصهيونية ايجاد نوع من النظام السياسى يتضمن وجود احزاب سياسية يكون هدفها السيطرة على زمام الامر فى البلاد التى توجد فيه ويكون بقاؤها او زوالها من السلطة بقدر ولائها للمادة التى يسيطر عليها اليهود وبمعنى آخر بقدر ولائهم للاهداف الصهيونية فى اقامة حكومتهم العالمية .

وهنا يظهر دور الاعلام الذى يرى حكماء الصهيونية ضرورة السيطرة عليه لتوجيه جماهير الشعب وفق اغراض الصهيونية ، فعن طريق اخضاع الجماهير للتوجيهات الاعلامية التى تسيطر عليها الصهيونية يمكن السيطرة على الاحزاب السياسية التى يكون بقاؤها فى الحكم رهن بمشيئة هذه الجماهير الخاضعة لتاثيرات جهاز الاعلام . وهذا هو فعلا الحاصل الان فى العالم الغربى وخاصة فى الولايات المتحدة الامريكية حيث يظهر جليا نفوذ اليهود الى ابعد مدى فى تطويع سياسة امريكا وخاصة سياستها الخارجية ولذا يتبارى رجال السياسة فى امريكا على ارضاء اليهود وتملقهم لدولة اسرائيل فى كل تصرفاتهم اليومية ويقف حكماء الصهيونية خلف الستار لتحريك هؤلاء الحكام او رجال السياسة وفق الاغراض الصهيونية والويل لمن تحدثه نفسه بالعصيان والخروج عما رسم له من الاهداف اذ يثير حكماء اليهود وهم اليد الخفية التى تعلم كل الاسرار والفضائح للاطاحة به من قمة السلطة ذلك الزعيم او الرئيس حتى يختفى عن الانظار مجلل بالخزى والعار . بعد ان كان زعيما مرموقا يشار اليه بالبنان .

ومن اجل ابراز الحكومة اليهودية الى الوجود يرى حكماء الصهيونية سن التشريعات اللازمة تدريجيا عن طريق نواب البرلمانات الخاضعين لنفوذهم حتى تاتى الفترة المناسبة لاستبدال هذه التشريعات بالقوانين التى يعدها حكام الصهيونية للاستيلاء على زمام الامر واقامة الحكومة اليهودية فى العالم وهو الحلم الذى يراود اليهود منذ القدم كما اسلفنا .

وحكماء الصهيونية يقدر عددهم بثلاثمائة شخص يتوارثون هذا اللقب عن طريق الوراثة من بطانتهم ويتعارفون فيما بينهم فقط .

تعليق :

قام بترجمة البروتوكول الذى بين يدينا من اللغة الروسية الى اللغة الانجليزية مراسل صحيفة مرنج استار السيد/فكتور بارسلين الذى اقام عدة سنوات فى روسيا تزوج خلالها امراة روسية وقد اهله للقيام بهذه المهمة اتقانه للغتين الروسية والانجليزية ويظهر من متابعة ترجمته كما يقول مقدم الترجمة تناسق الافكار الواردة فيه فى سرد اهداف الصهيونية ويرجع الفضل فى جمع مواد البروتوكول باللغة الروسية الى السيد/سرجى نيلوس الذى جمعه فى ١٩٠٥ وتوجد نسخة من هذا الكتاب فى المتحف البريطانى مع اشارة بتاريخ تسليمها للمتحف وهو ١٠ اغسطس ١٩٠٦ وقد تم تدمير كل النسخ الموجودة فى روسيا فى عهد كرنسكى وخلفه ويعتبر حيازة نسخة من البروتوكول فى ذلك العهد جريمة يعاقب عليها بالاعدام مما يدل على صحة البروتوكول رغم نفى اليهود بصحته وادعائهم بتزويره فلم يحاول اليهود الرد على الحقائق التى تضمنها البروتوكول ولا يمكن تجاهل التنبؤات التى اتى بها البروتوكول واثرها الملموس فى الواقع وهى الامور التى يدركها اليهود ويتجنبون الخوض فيها وهذا ما ذهب اليه السيد/هنرى فورد فى تعليقه على البروتوكول فى مقابلة صحفية اذ قال « ان البروتوكول يطابق الواقع والاحداث الجارية الان برغم مضى ١٦ سنة على صدوره وهناك احتمال قوى على صدور البروتوكول او اعادة صدوره فى المؤتمر الاول للصهيونية الذى عقد فى بازل فى ١٨٩٧ برئاسة اب الصهيونية المعاصر تيودور هرتزل ويتضح من ترجمة مذكرة هرتزل الذى نشر بعض الفقرات منها فى جريدة جيوس كرونكل فى ١٤ يوليو ١٩٢٢ وجود تطابق بين ارائه وبعض مواد البروتوكول وخاصة المادة الخاصة منه وهى التى تنادى باقناع الحكام الارستقراطيين بمضاعفة الضرائب على الفلاحين الذين يعتبرهم اليهود اعداء لافساد العلاقة بينهم وبين حكامهم الذين يتولون اصلا حمايتهم كرعايا او كمواطنين .

فتطابق اراء هرتزل مع مواد البروتوكول يستنتج منه صحة البروتوكول وليس مجرد توارد افكار بين هرتزل وواضعى البروتوكول الذى ينفى اليهود صحته على ان اهم دليل على صحة البروتوكول ما يستنتج بمقارنة نصوصه بالوقائع والاحداث التاريخية لاستنباط دليل صحته وتطابقه المرتقبة .


● الحاخامات اليهود .. يحلمون بان يحكموا العالم يوما !!

قادة الصهيونية يشددون على التحكم فى أجهزة الاعلام لتوجيه الشعوب واخضاعها لتنفيذ خططهم

أسرار الإرهاب الصهيوني في كتاب :

المؤلف يقول ان حكام اسرائيل يمارسون الارهاب حتى وهم على كراسي الحكم

معظم القيادات الحاكمة في اسرائيل الآن شاركت بشكل او باخر في عمليات إرهابية استهدفت الامنين من العرب وغيرهم .. لكن هؤلاء الارهابيين الحاكمين في اسرائيل الآن يرفضون الجلوس إلى مائدة مفاوضات وجها لوجه مع عناصر المقاومة الفلسطينية .

المنطق الاسرائيلي يقول لا نستطيع الجلوس مع « الإرهابيين » على مائدة واحدة . لكن هذا المنطق لا يصمد طويلا في مواجهة النقد ، فالإرهاب ابدا لم يكن فلسطيني الهوية .. والارهابيون ابدا ما كانوا عربا .. لكن الحقيقة الوحيدة في هذا الامر هي ان الصهيونية العالمية التي تسيطر بغير شك على اخطر قنوات الاعلام الدولي .. تتمتع بقدرة عالية على لي عنق الحقائق فيصبح الارهاب الاسرائيلي عملا من اعمال البطولة . وتصبح المقاومة عملا من أعمال الإرهاب .. ولان مشروعية العمل الثورى تستمد « عملا » من نجاحه في تحقيق اهدافه .. هذا العمل الذي يستمد مشروعيته من نجاحه مطلوب بشدة على الصعيد العربي والفلسطيني ، حيث يجب راب الصدع وتوحيد الصف .

وبرغم نجاح المشروع الاسرائيلي إلا انه يفتقد تماما شرعية وجوده المستمدة من مجرد وجوده على خريطة المنطقة العربية . وكما حاول الاسرائيليون طويلا ان يهيلوا التراب فوق الحق العربي ليطمسوا الحقيقة ، وفوق البطولة العربية ليسمخوا التاريخ فقد حاولوا ايضا ان يعيدوا كتابة تاريخهم عبر سلسلة من الاكاذيب والاحداث الملفقة .

واخبار العالم الإسلامي إذ تنقل فصول هذا الكتاب نقلا عن جريدة عكاظ السعودية تميط اللثام عن سلسلة من الأعمال الارهابية جمعها الكاتب الصهيوني بارزوهار في كتاب تحت عنوان « المنتقمون » .. والارهابيون الصهاينة هم عند زوهار فرسان .. المعبد يخلصون الإنسانية من اشرارها ويغسلون قلوب البشر بالثلج .

وكل اعمال الخطف والقتل والارهاب والتشويه كما يراها « زوهار » هي البطولة المطلقة .. اما إذا قام فدائيو المنظمات الفلسطينية بعملية ما تحريرا للارض او تخليصا لبعض أبناء الشعب الفلسطيني من الأسر فهذا هو الارهاب الذي تقيم اسرائيل ضده الدنيا ولا تقعدها .

وفرسان المعبد او ارهابيو اسرائيل هم الذين يحددون ايضا مفهوم الارهاب ومفهوم الثورة وهم الذين يحتفظون لانفسهم بحق تحديد من هو الفلسطيني الذي يمكنهم الجلوس معه إلى مائدة مفاوضات .. وهو من وجهة نظرهم الفلسطيني « المنزوع السلاح » المفاوض بغير قوة .. ولهذا كانت الاعتراضات الاسرائيلية المتكررة على الدخول في مفاوضات مع الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك .

وحتى يتذكر العالم من هم رجال السياسة في اسرائيل الآن وحتى يدرك الجميع شذوذ المنطق الاسرائيلي في التعامل مع القوى الوطنية الفلسطينية نسوق على لسان كاتب صهيوني هذا الكتاب .

بن جوريون .. بيجن .. شامير .. شارون أسماء في قائمة الإرهاب الطويلة


● فن التعامل مع الاسرى العرب يبدو على وجه هذا الاسير !


● صبرا وشاتيلا هل كان تنفيذا لشعار القتل .. للقتل ؟!

مقاعد الحكم في إسرائيل حكر على الإرهابيين ! شعار قديم .. اقتل قبل أن تقتل !

استخدام السم في القتل

وضعت جماعة جديدة من المنتقمين واسمها « زاكام » ومعناها بالعبري « المنتقمون » خطة على ثلاث مراحل : مرحلة منها خاصة بالضرب والانتقام الفردي ، والمرحلة الثانية خاصة بالانتقام الجماعي اما المرحلة الثالثة فهي ملاحقة كبار الالمان في اماكن مختلفة واصطيادهم .

القتل للقتل

وكانت المرحلة الثانية من هذا المخطط خاصة بتنفيذ مشروع يهدف إلى قتل الملايين من الالمان بصورة واحدة دون تفرقة في الاعمار او الجنس . وكانت العقبة في تنفيذ هذا المشروع انه لا يمكن قتل هذا العدد من الالمان وحدهم إذ كان افراد الحلفاء منتشرين في الاراضي الالمانية وبالتالي كانوا سيلاقون نفس المصير . ولكننا وجدنا بعد البحث مكانا اخترناه لنشاطنا وهو معسكر بالقرب من نورنبرج .

قامت منا جماعة استكشافية صغيرة ودخلت المعسكر في سنة ١٩٤٦ م لكي تقوم باول عمل انتقامي جماعي . وقال جاكوب (احد اعضاء جماعة المنتقمين المسماة زاكام) كنا قد عقدنا النية على تسميم ٣٦ الف الماني كانوا في هذا المعتقل . وقد كلفت انا بتنفيذ هذا المشروع واول ما قمت به هو انني نجحت في ادخال اثنين من رجالي إلى هذا المعسكر ، وبعد ذلك دخل المعسكر آخرون على انهم موظفين في مكاتب المعسكر .. علمنا انه يصل يوميا إلى المعسكر الاف من قطع الخبز الابيض والاسود .. وكان علينا أن نعرف اولا إلى أي نوع من الاسرى يخصص الخبز الابيض ومن الذي ياكل الخبز الاسود وكان علينا أن نعد نوعا من السم سريع المفعول . وكانت المشكلة الثانية كيف تخلط السم بالخبز . وبعد دراسة توصلنا إلى الحل الاتي وهو أن نضع تحت العجينة جزء من الزرنيخ . وفي شهر ابريل سنة ١٩٤٦ م كنا مستعدين لتنفيذ العملية . وفي اليوم المحدد للتنفيذ حمل احد افراد هذه الجماعة كميات السم المطلوبة في سيارة وكان عليه أن يقوم بتهريب بعض اليهود إلى داخل المخبز القائم بالقرب من المعتقل . وبدأ رجالنا يعدون العجين ويضعون الزرنيخ تحت كل رغيف وكانت خطتنا تقوم على اعداد ١٤٠٠٠ رغيف مسمم . وكان هذا يتطلب عمل ست ساعات . وبينما كان الرجال يعملون في تنفيذ الخطة هبت عاصفة عاتية في الخارج اقتلعت جذور الاشجار التي سقطت على المبنى وحطمت زجاج النوافذ وعندما سمع الحراس هذه الضجة اسرعوا إلى المكان بعد ان كان رجالنا قد ولوا هاربين بعد ان وضعوا مادة الزرنيخ لـ ١٢٠٠٠ رغيف . وفي اليوم التالي ظهرت الصحف تحمل اخبار موت ١٢٠٠ الماني نتيجة تناولهم خبزا مسموما .

القتل بالالغام

اصدر احد رجال جماعة « المنتقمين » واسمه شادمي اوامر باستخدام الالغام في قتل الالمان . ولذلك فقد بدءوا يضعون الالغام في المعسكرات وقد تم قتل عدد كبير من الالمان بهذه الطريقة وكثيرا ما نشرت الصحف اخبار مرور سيارة بها الماني على لغم ومات الثلاث بهذه الطريقة .

استخدام حقن النيكوتين

ولجا المنتقمون إلى استخدام حقن النيكوتين وقال احد المنتقمين ان جماعته القت القبض على بعض الالمان ولكن لما كان من الصعب قتلهم رميا بالرصاص في قلب المدينة وإلا اكتشف امرهم فقد اضطررنا إلى حقنهم بمادة النيكوتين القاتلة فماتوا دون جلبة او ضوضاء .

وقد استفدنا من هذه الطريقة بالقتل الصامت في التخلص من مئات الالمان .

تسميم المدن وحرقها

عزمت جماعة « زاكام » على حرق مدن المانية في وقت واحد وكذلك قررت القيام بتسميم سكان مدينة برلين وميونخ وهامبورج . وكان من السهل وضع السم داخل خزانات مياه الشرب . لكن هناك خوف من تنفيذ هذا المشروع لانه سوف يؤدي إلى اصابة وقتل الجيوش الامريكية والانجليزية والفرنسية كذلك .

وقد وقع الاختيار على مدينة نور مبرج لتسميمها ولذلك وضعت خطة مؤداها ان تقطع المياه اولا في ساعات محدودة عن المعسكرات التي تحتلها جيوش الحلفاء وعن الاحياء التي يسكنها غير الالمان بالمدينة ومن ثم يتسمم باقي سكان نورمبرج من الالمان .

وكان علينا ان نحصل على السم الكافي لاتمام هذه العملية وكلف احد رجالنا بحمل كيس من السم والاتيان به في باخرة إلى احدى المدن الفرنسية المحددة وهناك يتسلمه احد رجالنا ليحضره إلى نورمبرج للتنفيذ . ولكن هذه الخطة فشلت لان الرجل المكلف باحضار السفينة لاحظ بعض الجنود الفرنسيين على الشاطئ فظن ان امره قد انكشف فاسرع بالتخلص من كيس السم بالقائه في البحر . وهكذا نجا سكان مدينة نورمبرج من الالمان من الموت المحقق .

مواصلة القتل الفردي

استمرت عمليات القتل الفردي . وقد قص علينا احد المنتقمين واسمه أربي انه قتل عشرات من الالمان . ومنهم واحد اسمه لوبيس جافقدا وكان يعمل مدربا للرماية في سيرك . فذهبنا إليه في الساعة العاشرة صباحا وكان بمفرده في ركن السيرك وطلبنا إليه ان يعطينا بنادق للتمرين على الرماية . وبينما هو واقف صوبنا إليه بنادقنا وقلنا له انه محكوم عليه بالموت واننا يهود ثم اطلقنا عليه النار من بنادق السيرك . ومنهم ايضا واحد اعدمناه في باد أوس .. لقد ذهبنا اليه في منزله وقبضنا عليه وبعد أن عرفناه بشخصياتنا اعلمناه بانه سيموت الآن . وقدناه إلى ضفاف بحيرة بالقرب من القرية وبعد أن ضربناه بالعصى الغليظة قيدنا يديه ورجليه وربطنا بجسمه حجرا كبيرا ثم القيناه حيا في البحيرة وآخر ذهبنا إليه ليلا وقبضنا عليه ثم قدناه إلى غابة مجاورة وهناك وعلى ضوء المشاعل قرانا عليه حكم الاعدام ونفذنا فيه الحكم شنقا بجورب من الحرير .

اختطاف إيخمان

يوجز بارزوهار احداث عملية الاختطاف التي قام بها المنتقمون في الاتي :

استقر المقام بايخمان في ضاحية سان فرناندو بمدينة بيونس ايرس بالارجنتين حيث التحق بعمل في مصنع مرسيدس بينز . وطوال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كانت فرق البحث عن النازيين التي تشكلت من اليهود ومن الاسرائيليين وكذلك رجال المخابرات الاسرائيلية فضلا عن الافراد المتطوعين في البحث عن النازيين تواصل التنقيب عن مكان إيخمان دون أن تستدل

البقية ص ١٤

وَأذن في الناس بالحج ...

تعليمات وزارة الحج والأوقاف السعودية لحجاج بيت الله لموسم حج ١٤٠٥ هـ

الباب الثامن
تعليمات .. واحكام عامة

اولاً يرجى من سفارات المملكة العربية السعودية وممثلياتها في الخارج ان تدون باعلى تاشيرة الدخول التي تمنحها للحجاج بدخول المملكة رقم الشيك الخاص باجور الخدمات الخاصة بالطوائف واجور الإقامة بجدة واجور الخيمة في عرفات ومنى واجور تنقلات الحجاج مع التنويه بتاريخ إصدار هذا الشيك واسم البنك الصادر منه والمسحوب عليه .. وان يكون لامر مكتب الوكلاء الموحد.

ثانياً : ليكن معلوماً ان اجناس الحجاج قد جرى توزيعها إلى المجموعات الاتية بحيث تتناسب مع اجناسهم المؤسسات التي تقوم بخدمتهم :

المجموعة الأولى :

حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج دول جنوب شرق اسيا.

المجموعة الثانية :

حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج جنوب اسيا.

المجموعة الثالثة :

حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج دول افريقيا غير العربية.

المجموعة الرابعة :

حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج الدول العربية.

المجموعة الخامسة :

حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا.

المجموعة السادسة :

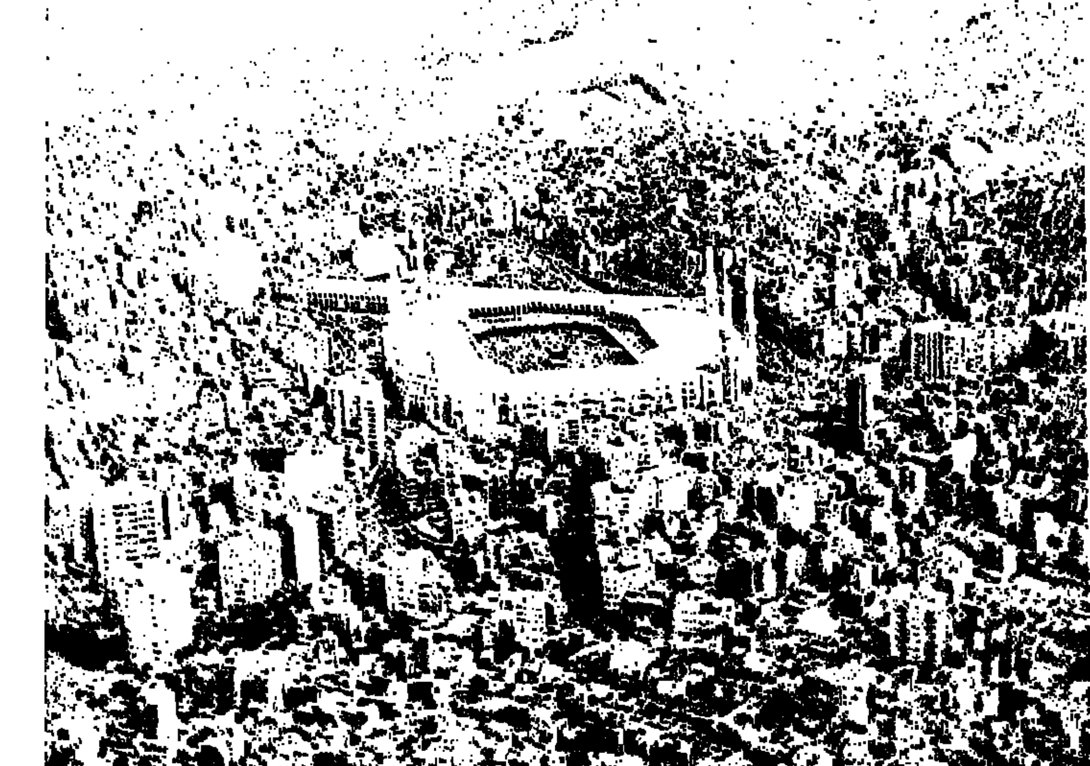
حجاج المؤسسة التجريبية لمطوفي حجاج ايران.

ثالثا : فيما عدا التعرفة المقررة المشار إليها في صلب هذه التعليمات لايجوز لاي احد من القائمين على المؤسسات استيفاء اية مبالغ إلا مايجب على الحاج دفعه مقابل اية تكاليف واجور او مستلزمات يطلبها الحاج .. وعلى المؤسسات تقديم الإيصال اللازم للحاج بمايتقاضاه عن ذلك. وان يكون واضحاً ان تنطلق هذه الخدمة من اختيار الحاج ورغبته وان لا تفرض عليه مطلقاً .. وان تتم بالاسعار العادية السائدة.

رابعا : على كل مؤسسة تجريبية او مكتب موحد وكل من يعمل معهم وتحت مسئوليتهم ان يلتزم التزاماً دقيقاً بكافة ماجاء بتعليمات الحج لعامنا هذا ١٤٠٥ هـ وماسبق ان صدر من تعليمات من وزارة الحج والأوقاف تتصل بهم او تخصهم من احترام لهم وتقدير لدورهم وانعكاساً لما تقدمه حكومتهم الرشيدة لضيوف الرحمن .. وان اي تقصير او تقاعس في حق اي حاج يجرى إثباته سيتعرض فاعله للجزاء التاديبي الرادع.

ملحوظة :

قامت وزارة الحج والاوقاف في هذا العام .. رغبة منها في تثقيف الحاج بالنسك وتوعيته بامور دينه وتعريفه بواجبات المؤسسات التجريبية نحوه وحقوقه لديهما وكذلك بمايتصل بتعريفه بواجبه .. بإصدار كتيب يتضمن المعلومات المركزة اللازمة لإيضاح ذلك.



التعليمات تقول أن أي تقصير أو تهاون في حقوق الحجاج يعرض الجهة المسئولة للجزاء التأديبي الرادع..

ملاحق خاصة
ملحق خاص رقم (١)
«التعليمات الخاصة ببعثات الحج الرسمية» وفقاً لما جرى عليه الاتفاق بين وزارة الخارجية ووزارة الحج والاوقاف

تمكيناً لبعثات الحج الرسمية الموفدة من كل دولة إسلامية من أجل تيسير وراحة حجاجهم .. ورغبة في المزيد من فعالية اداء هذه البعثات وبما يحققه التعاون المشترك المثمر بينها وبين اجهزة وزارة الحج والاوقاف .. فقد وضعت هذه المواد لتحقيق الفعالية في التعاون وحسن الاداء في هذه المضمار.

اولاً : يرجى من سفارات الدول الإسلامية والعربية إشعار كل من وزارة الخارجية السعودية ووزارة الحج والاوقاف بالمملكة باسماء وفود بعثات الحج الرسمية في وقت مبكر.

ثانياً : كما يرجى ان يكون لكل بعثة مقر معروف في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة .. وان تخطر وزارة الحج والاوقاف من قبل البعثة بعناوينها الكاملة لكل مقر، ويشمل ذلك اسم الحي والشارع ورقم الهاتف واسم المسئول عنه ونائبه .. وكذلك بالنسبة لعرفات ومنى .. كما تخطر البعثات مؤسسات الطوافة التي تخدم حجاجها بمكة المكرمة ومؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة بتلك العناوين والبيانات.

ثالثاً : كمايرجى من بعثات الحج تطبيق تعليمات الحج السنوية فيمايخص منسوبيها من الحجاج وفي علاقاتها بالجهات العاملة في الحج كل فيمايخصه وكافة الانظمة المرعية للجهات الحكومية ذات العلاقة بشئون الحج.

رابعـاً : تتولى وزارة الحج والاوقاف منح بطاقات المجاملة لكافة اعضاء بعثات الحج الرسمية - حال وصولهم للمملكة - حسب التعليمات المنظمة لذلك.

خامساً : يكون مجال التعاون بين اجهزة وزارة الحج والاوقاف وبعثات الحج في الامور التالية :

(ا) التنسيق مع مكتب الوكلاء الموحد بجدة ومؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة بالنسبة لتنظيم ترحيل حجاجهم حسب المواعيد المقررة، ويتم ذلك بالتنسيق مع إدارات الحج بكل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

(ب) إيفاد مندوبين من البعثات لمراكز التفويج التابعة للوزارة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بالتنسيق مع إدارات الحج بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة إذا دعت المصلحة وحاجة الوزارة إلى ذلك.

سادساً من المستحسن بقاء بعض افراد بعثات الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة حتى سفر اخر فوج من حجاجهم وتزويد الوزارة باسماء هؤلاء المسئولين من ممثلي بعثة الحج.

سابعاً : الجهات التي يتسنى لهذه البعثات الاتصال بها هي :

١ - بالنسبة لجدة :

(١) مدير عام مكتب وزير الحج والاوقاف.

(٢) الإدارة العامة للحج بجدة.

(٣) مكتب الوكلاء الموحد بجدة.

٢ - بالنسبة لمكة المكرمة :

(١) وكيل الوزارة لشئون الحج.

(٢) إدارة الحج بمكة المكرمة.

(٣) المؤسسة التجريبية المختصة.

٣ - بالنسبة للمدينة المنورة :

(١) إدارة الحج بالمدينة المنورة.

(٢) المؤسسة التجريبية للادلاء.

٤ - بالنسبة لينبع :

(١) إدارة الحج بينبع.

ثامنا : على بعثات الحج مراعاة عدم التدخل في امور لها مساس بالتنظيم والتعليمات الصادرة من الوزارة والجهات الحكومية ذات العلاقة بشئون الحج، وعليها مراعاة الاتي :

(ا) التنسيق مع مكتب الوكلاء الموحد بجدة فيمايختص باستلام عوائد خدمات ارباب الطوائف واجور الخيام بالنسبة لبعثات الدول الإسلامية الملتزمة بذلك وتنظيم ترحيل الحجاج إلى مكة المكرمة او المدينة المنورة بوصفه ممثلاً للنقابة العامة للسيارات وكافة مايختص بمكتب الوكلاء الموحد وفقاً للتعليمات.

(ب) التنسيق مع مؤسسات الطوافة التجريبية فيمايختص باستقبال حجاجهم وتنظيم شئون سكنهم في مكة المكرمة والمشاعر ونقلهم إلى المشاعر او جدة او المدينة المنورة بعد اداء فريضة الحج وكافة الخدمات .. وفقاً للتنظيمات المعدة بما في ذلك مانصت عليها تعليمات الحج.

(ج) التنسيق مع مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة فيما يختص باستقبال حجاجهم في المدينة المنورة سواء قبل الحج ام بعده وتنظيم شئون سكن حجاجهم بالمدينة المنورة وتفويجهم إلى جدة او سفرهم لبلادهم من المدينة وفقاً للتنظيمات المعدة بهذا الشان بما في ذلك مانصت عليها تعليمات الحج.

(د) في حالة ما إذا دعت المصلحة وحاجة الوزارة إلى ايفاد مندوبين من بعثات الحج لمراكز التفويج التابعة للوزارة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة يتم التنسيق في هذا الشان مع إدارات الحج بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بمشاركة مؤسسات الطوافة والادلاء.

ملحق خاص رقم (٢)
التعليمات بشان المواد الغذائية التي يحضرها بعض الحجاج معهم

حرصاً من حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم التي تحرص على توفير كافة المواد الغذائية في كل موسم حج، ولما لوحظ من ان بعض المواد الغذائية التي يحضرها الحجاج يعتري بعضها الفساد .. كما ان بعضها يوضع باوعية يصعب فتحها ونقلها بسهولة.

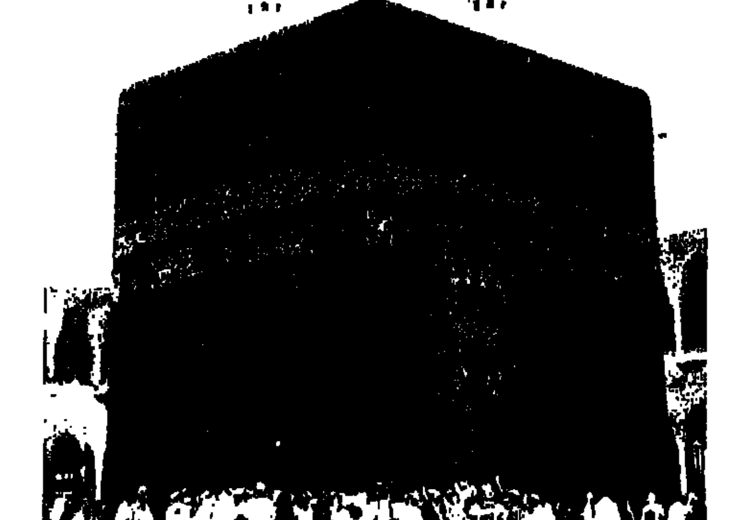
وحرصاً على الصحة العامة للحجاج. وتسهيلاً لعملية الجمارك ... فقد صدرت التعليمات السامية رقم ٨/١٣٩١ في ١٤٠٢/٦/١٩ هـ بالاتي :

١ - منع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون إلى المملكة بما في ذلك الحجاج، ويستثنى من ذلك الكميات البسيطة التي تكفي المسافر او العابر مسافة الطريق ولمدة يومين او ثلاثة ايام، على ان تكون موضوعة في اوعية سهلة الفتح والمعاينة ويترك ذلك للجمرك .. وشريطة ان تكون سليمة.

٢ - اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطبيق ماتقدم. وتحدد الكميات الغذائية المسموح بدخولها بالتنسيق بين وزارة الصحة ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ومصلحة الجمارك، مع إبلاغ الدول التي تزود حجاجها بمواد غذائية عن ذلك لتوفرها بالاسواق.

مراعاة الشروط الصحية وتوفر وسائل الراحة في البيوت المعدة لسكن الحجيج..





٣ - تبلغ هذه التعليمات الموضحة في المادة الاولى للسفارات السعودية في الخارج وللسفارات العربية والإسلامية في المملكة لمراعاتها من قبل الحجاج ووزارة الحج والاوقاف. ترجو من المسئولين عن الحجاج الوافدين لاداء فريضة الحج مراعاة ذلك حرصاً على صحتهم كما ان المملكة توفر كافة مايحتاجه الحاج طوال مدة إقامته من مواد غذائية باسواق المملكة العربية السعودية باسعار مناسبة

ملحق خاص رقم (٣)
القواعد والتعليمات الواجب اتباعها من القادمين إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج والعمرة

أخي الحاج :

إن حكومة المملكة العربية السعودية ترحب بك بين اهلك وذويك في الاراضي المقدسة التي انطلقت منها رسالة التوحيد لعمت بقاع الارض، وهي ترجو لك حجاً مبروراً وزيارة مباركة وإقامة طيبة وعوداً سعيداً بإذن الله، ويجدر بك وانت تفكر في زيارة المملكة العربية السعودية التاكد من معرفة امور عديدة اهمها :

١ - لابد ان تكون حاملاً وثيقة سفر قانونية صالحة لحين عودتك إلى بلادك او إلى البلاد التي قدمت منها بالإضافة إلى وثائق السفر الصادرة من المنظمات المعترف بها دولياً والمسموح التعامل بها.

٢ - عليك الالتزام بنص التاشيرة التي تحصل عليها من حيث مدتها وشروطها لان مخالفتها تعرض صاحبها للجزاءات النظامية.

٣ - عليك ترتيب امر التكاليف المالية اللازمة لسفرك من سكن وتنقلات ومعيشة، وعليك الالتزام بالتعليمات التي تصدرها وزارة الحج والاوقاف سنوياً وتتضمن هذه التعليمات بيان :

(ا) واجبات الحاج.

(ب) اجور خدمات مؤسسات الطوائف.

(ج) اجور الإقامة في جدة او ينبع.

(د) اجور السكن في الخيمة بعرفات ومنى.

(هـ) اجور النقل داخل المملكة والمشاعر المقدسة.

(و) الاجور الإرشادية للسكن في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

٤ - عليك ان تقدم للقنصلية السعودية تذكرة إركاب باسمك صالحة للعودة إلى البلد التي قدمت منها او إلى بلد اخر، وان تتاكد من تاريخ العودة على تذكرة السفر وانت في بلدك حتى لاتكون عرضة للتخلف عن التاريخ المحدد في التاشيرة وتوقيع العقوبات.

٥ - كل قادم للحج والعمرة ليس له الحق في العمل، لذلك فاحرص على ان يكون همك هو اداء الحج فقط، وهو الغرض الذي قدمت من أجله إلى هذه الديار المقدسة.

٦ - إذا حصلت على تاشيرة عمرة او زيارة قبل بداية موسم الحج، واضطررت للتاخير في بلدك ووصلت إلى المملكة في اول شهر شوال فتعتبر حاجاً ويتوجب عليك دفع عوائد الخدمات لمؤسسات الطوافة لمكتب الوكلاء الموحد، فإن شافرت قبل الحج يمكنك مراجعة المكتب المذكور قبل السفر لإعادة مادفعته. وإذا قدمت بتاشيرة عمرة ورغبت في البقاء لاداء الحج فعليك مراجعة إدارات الحج لتطبيق التعليمات النظامية الصادرة بهذا الشان، وفي حالة موافقة هذه الإدارات على تغيير وضعك يطبق عليك مايطبق على الحجاج القادمين للحج من تعليمات.

٧ - لسلطات المملكة في منافذ الدخول سواء الجوية او البرية او البحرية حق الاطلاع على الشيكات او المبالغ المنوه عنها في هذه التعليمات، وبمايضمن لها ان الزائر يحمل هذه المبالغ المشار إليها، ولهذا فإننا نرجو منك التجاوب والتعاون مع هذه السلطات بإبراز هذه الشيكات او مايثبت حملك لهذه النفقات في حالة رغبة هذه السلطات التاكد من ذلك.

٨ - كل من يتخلف من الحجاج تطبق عليه العقوبات النظامية، لذلك نؤكد عليك ايها الحاج الكريم الالتزام بهذه الإرشادات والتعليمات ولاتخالفها حتى لاتتعرض لهذه العقوبات.

وفي النهاية نرجو الله مخلصين له الدين لك ايها الحاج الكريم حجاً موفقاً وعوداً حميداً لديارك والله ولي التوفيق.

ملحق خاص رقم (٤)
قرار وزارى رقم ٣٢٧١ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٤ هـ
الصادر من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية باللائحة التنفيذية للنظام الخاص بالمنازل المعدة لاسكان الحجاج

بعد الاطلاع على المادة الثالثة من النظام رقم ٥٤٤٣/٢ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٩ هـ في شان المنازل المعدة لإسكان الحجاج.

وعلى الدراسات والاراء التي اعدت في شان إصدار اللائحة التنفيذية للنظام الخاص بالمنازل المعدة لإسكان الحجاج.

وبناء على محضر الاتفاق مع معالي وزير الحج والاوقاف المؤرخ في ١٤٠٢/١١/٢٩ هـ.

وبناء على ماتقتضيه المصلحة والتنظيم.

تقرر مايلي :

اولاً : تسري إحكام هذه اللائحة على البيوت التي ينزل فيها الحجاج، سواء اعدت بمعرفة المطوفين او الادلاء او اية هيئة للاستثمارات المباشرة بمعرفة الحجاج او من يمثلهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر.

ثانيا : لايجوز إسكان الحجاج إلا في منازل مطابقة للاصول الفنية والمواصفات العامة ومقتضيات الامن والقواعد الصحية طبقاً لما نص عليه نظام المباني والطرق والتعليمات والاوامر الصادرة عليه والمكملة له.

ثالثاً : تشكل لجنتان للكشف على مساكن الحجاج تحت إشراف وزارة الحج والاوقاف :

اللجنة الاولى : تسمى اللجنة الفنية، وتتكون من :

(ا) مهندس إنشائي او اكثر ممثل عن امانة العاصمة المقدسة وامانة المدينة المنورة.

(ب) مندوب إدارى عن وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

(ج) ضابط برتبة نقيب وبعض الجنود يمثلون إدارة الشرطة ..

تكون مهمتها :

١ - الكشف على مساكن الحجاج وتقدير مدى صلاحيتها من الناحية الفنية وفق الاسس الموضحة في هذه اللائحة.

٢ - يعلن لاصحاب الدور القديمة ومستغليها من المطوفين ومن لهم صلة بسكنى الحجاج عن موعد قيام هذه اللجنة والمهمة المنوطة بها، وان على من يعنيهم الامر مراجعتها لتعبئة الاستمارات والحصول على إجازة تاجير دورهم وإسكانها للحجاج بعد ان تقرر اللجنة صلاحيتها.

٣ - ترفع اللجنة تقاريرها ومقترحاتها عن المنازل غير الصالحة للسكن وعن تحسين حال المنازل عامة إلى الامانة، لتتولى من جانبها الإشراف على تنفيذ مقررات اللجنة، وتكليف اصحاب هذه الدور بالتجديد او الإصلاح اللازم، والعمل مبكراً على تلافي مايمكن إصلاحه وإزالة الخطر بالنسبة لما تقرر اللجنة إزالته منعاً لخطر سقوطه قبل نزول الحجاج فيه.

٤ - على اللجنة ان تخطر صاحب الدار الخربة بقفلها وعدم تاجيرها، وان يؤخذ عليه التعهد اللازم بواسطة المناطق، ويطلب إلى شركة الكهرباء فصل التيار عنها مع ختمها بالشمع الاحمر بختم اللجنة.

٥ - على اللجنة ان تخطر لجنة التفتيش الصحي بالدور الخربة لمتابعتها وعدم السماح بتسكينها.

٦ - يبدأ عمل هذه اللجنة اعتباراً من غرة جمادى الاولى وينتهي بنهاية شهر شعبان من كل عام.

٧ - يكون مقر هذه اللجنة إدارة خدمات الحجاج بوكالة الوزارة لشئون الحج وعليها تشكيل سكرتارية لعمل اللجنة وتامين متطلباتها وكذلك في إدارة الحج بالمدينة المنورة.

اللجنة الثانية : وتسمى لجنة التفتيش الصحي، وتتكون من :

(ا) مندوب إداري يمثل وكالة الوزارة لشؤون الحج بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

(ب) مندوبين عن الامانة في المدينتين، احدهما : طبيب صحة البيئة، والاخر : مهندس إنشائي.

(ج) مندوب عن وزارة الصحة يكون طبيباً.

(د) مندوب عن الشرطة برتبة نقيب مع عدد من الجنود لا يقل عن خمسة افراد.

(هـ) مندوب عن مصلحة المياه والمجاري يكون مهندساً معمارياً.

(و) مندوب عن المديرية العامة للدفاع المدني برتبة نقيب.

وتكون مهمة هذه اللجنة ما يلي :

١ - متابعة ما قررته اللجنة الفنية، وإجازة ماتم إصلاحه من الدور، والتاكد من عدم استغلال الدور الخربة التي حظر استعمالها.

٢ - تطبيق الاشتراطات الصحية الواجبة في الدور من حيث المظهر والإضاءة والتهوية صناعياً وطبيعياً ووسائط حفظ المياه والمجاري.

٣ - مراجعة وضع الحجاج في المساكن من حيث العدد وفق ما قررته اللجنة الفنية وصادقت عليه في الاستمارة الخاصة بذلك.

٤ - إذا وجدت اللجنة بالمسكن خطراً يهدد الحجاج من اي جانب فيكون صاحب الدار والمطوف ملزمين بإزالته كلما امكن ذلك، وإلا نقل الحجاج إلى مكان اخر. وفي حالة استئجار الحجاج مباشرة من اشخاص غير مطوفين يكلف هؤلاء بإزالة الضرر

«يتبع»

بعد وصوله « بقية »

الاثيوبية في اديس ابابا ، سيعمل على تطوير هذه الخدمات ودعم المدارس الاسلامية بما تحتاجه حتى يتلقى طلابها العلوم الاسلامية الضرورية الى جانب العلوم العصرية فيصبحون اعضاء نافعين لوطنهم ..

وكان معالي الدكتور نصيف قد التقى يوم الخميس الماضي بالسيد برهانوا بايه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب عمال اثيوبيا ووزير العمل والشؤون الاجتماعية واجرى معاليه محادثات تناولت مختلف القضايا وتناولت الدور الذي يمكن ان تؤديه رابطة العالم الاسلامي في مساعدة ضحايا الجفاف في اثيوبيا . واشار السيد برهانو الى ان اثيوبيا والمملكة العربية السعودية ترتبطان بعلاقات تاريخية وجيرة طيبة . واعرب عن ثقته في امكانية تعزيز هذه العلاقات مستقبلا . كما التقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بعد ظهر الجمعة ايضا بوزيري المعارف والاغاثة ونائب وزير الخارجية الاثيوبي كل على حدة .

وقد استأثر موضوع النهوض باوضاع المسلمين ومساعدة متضرري الجفاف بالجانب الاكبر من المحادثات التي اجراها الدكتور نصيف مع كل من المسؤولين .

ومن ناحية اخرى قام الدكتور نصيف بجولة ميدانية للمساجد والمدارس الاسلامية في اديس ابابا . كما قام معاليه يوم السبت الماضي بجولة للمناطق المنكوبة بالجفاف في المناطق الواقعة شمال اديس ابابا .

هذا وقد توجه معاليه يوم الاحد الماضي في زيارة مماثلة اجيبوتي للقاء عدد من المسؤولين في الحكومة وتفقد احوال المسلمين وزيارة عدد من المساجد والمؤسسات الاسلامية والمدارس .

وقد حظيت زيارة الدكتور نصيف الى اديس ابابا باهتمام خاص في وسائل الاعلام الاثيوبية حيث تابعتها بالتفصيل الجرائد والاذاعة والتلفزيون .

ومن جهة اخرى فقد اثنى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف على نتائج المؤتمر الدولي الاول للمسلمين الاوروبيين الذي اختتم اعماله في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة اشبيليه .

وكانت الجماعة الاسلامية الاندلسية هناك قد دعت الى هذا المؤتمر الذي حضره ما يزيد عن مائة شخص من مسلمي اوروبا لمناقشة مشاكل المسلمين في اوروبا عامة وفي اسبانيا خاصة ومناقشة مستقبل الدعوة الاسلامية وما يمكن عمله لنشر الجهود بين المنظمات المختلفة وما يمكن ان يساهم به المسلمون الاوروبيون مع اخوانهم المسلمين في انحاء العالم لتحسين وضع المسلمين والعمل على ما يرفع من شأنهم ويصلح امورهم ..

وقال معاليه في تصريح له عقب عودته من جولة شملت بعض دول اوروبا وشارك خلالها في عدد من المؤتمرات بان انعقاد هذا المؤتمر في حد ذاته في اسبانيا يعتبر خطوة متقدمة وهامة وواعية في هذا الاطار ومما يريح النفس موقف الحكومة الاسبانية التي ابدت كل ترحيب تمثل في حضور المسؤول في الحكومة المحلية في اسبانيا كعمدة اشبيليه والبرلمانات التي وردت من عمدة غرناطة وعمدة قرطبة للترحيب بالمؤتمرين وشكرهم ..

كما تمخضت الاجتماعات عن لجنة لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر حتى موعد انعقاد الدورة التالية التي دعا اليها المسلمون في قبرص التركية لاستضافة المؤتمر في العام القادم إن شاء الله تعالى ..

وعن دور وسائل الاعلام في هذا المؤتمر قال معاليه ان الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى من تلفاز واذاعة في اسبانيا قد غطوا هذا اللقاء بشكل مرضٍ يعكس الاهتمام العام بالنشاط الاسلامي في تلك المنطقة ..

واضاف معاليه بان رابطة العالم الاسلامي قد شاركت في هذا المؤتمر استجابة لدعوة الجماعة الاسلامية في اشبيليه وانطلاقا من اهتمامها بمثل هذه المؤتمرات وامعانا في الاهتمام بشؤون المسلمين في اسبانيا ونشاطاتهم فان توصيات هذا المؤتمر ستلقى نفس الاهتمام الذي توليه الرابطة لشؤون المسلمين عموما طالما كانت التوصيات قابلة للتنفيذ خاصة فيما يخص نطاق الرابطة مثل تعيين الدعاة والاساتذة واقامة الدورات التدريبية للائمة والدعاة والخطباء ..

وعن بقية جولته الاوروبية اشار معاليه الى مشاركته في اجتماعات المجلس المحلي للمساجد في بريطانيا حيث ناقش المجتمعون اهمية تطوير احوال المسلمين هناك وضرورة التغلب على الناحية المادية ليتمكن المجلس من اداء دوره وسد الفراغ الكبير في مجال توجيه وارشاد المسلمين والتنسيق فيما بينهم في مجالات التعليم والتربية ورعاية المساجد وغيرها ..

واكد معاليه اهتمام الرابطة بهذا الامر وضرورة دراسة احتياجات المجلس لمساعدته ماديا على اداء دوره في هذا المجال ..

وعن جولاته الاخرى في بريطانيا اشار معاليه الى مشاركته في معرض الجهاد الافغاني الذي عقد مؤخرا في لندن لعرض بعض صور الجهاد في افغانستان وما يلاقيه المجاهدون الصامدون من مصاعب في مواجهة اعدائهم رغم كل المشقات والعقبات التي يواجهونها وقد حضر هذا المؤتمر العديد من المهتمين بالقضايا الاسلامية ورجال الاعلام في لندن حيث لاقى اقبالا كبيرا ..

كما اشار معاليه الى زيارته لبعض الجمعيات الاسلامية الهامة في برمنجهام التي تعتبر ثاني مدينة في بريطانيا وتضم جالية اسلامية كبيرة تقدر بحوالى سبعين الفا من المسلمين في وسط المدينة عدا مسلمي القرى المحيطة بها كما اشار معاليه الى زيارة بعض المؤسسات والمراكز الاسلامية في فرنسا واوضح اهمية هذه الاتصالات بالمؤسسات والجمعيات الاسلامية والتعرف عن كثب على نشاطاتها المختلفة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين ..

اليوم يبدأ « بقية »

بعنوان « تكوين الشخصية الانسانية في نظر الاسلام » .

كما سيقوم فضيلة الشيخ محمد قطب استاذ الدراسات العليا بجامعة ام القرى كلية الشريعة بالقاء محاضرة بعنوان : « اسباب ضعف المسلمين وفشلهم » وذلك يوم السبت القادم الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

هذا وستقوم الرابطة بترجمة المحاضرات ترجمة فورية الى عدد من اللغات الحية كما ستقوم الرابطة بتوزيع عدد من الكتب الثقافية الاسلامية بهذه المناسبة للحضور . والدعوة عامة للجميع .

خادم الحرمين يتبرع « بقية »

تقديرهم وشكرهم لحكومة المملكة على هذه المساعدة الكريمة داعين الله ان يوفق جلالته لما فيه خير الاسلام والمسلمين .

وقد حضر الحفل رئيس بلدية جنوب جاكرتا والقائد العسكري للمنطقة ومدير مكاتب الشئون الدينية وعدد من العلماء الاندونيسيين ورجال التعليم .

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز قد تبرع بمبلغ ستة ملايين روبية اندونيسية لمدرستين في اندونيسيا .

وقد تلقت مدرسة تحفيظ القران الكريم في تايورنجة جمبادنيك بجاوا الشرقية ثلاثة ملايين روبية كمساهمة من جلالته في بناء المرحلة الثالثة لمدرسة القران .. كما تلقت المدرسة الفيصلية للبنات في سبانك جمبادنيك بجاوا الشرقية ثلاثة ملايين روبية لبناء مدرسة الايتام ..

وقد قام بتسليم المبلغين سفير جلالته في جاكرتا محمد سعيد بصراوي .

أسرار الارهاب الصهيوني « بقية »

عليه .. إذ لم يكن ايخمان قد ترك له اية صورة يمكن أن ترشد عليه .

وكانت الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى إيخمان هي مراقبة زوجته فيرا التي ظلت هي وأولادها في المانيا . وعلم المنتقمون أن فيرا قد استخرجت جواز سفر إلى الارجنتين وادت عملية مراقبتها وملاحقتها إلى التعرف على إيخمان .. وبذلك أمكن اختطافه .

وقد اعتبرت الأرجنتين هذا العمل اعتداء على سيادتها .. ونددت الصحافة العالمية بهذه العملية واعتبرتها انتهاكا لسيادة دولة أخرى وهي الارجنتين .

وكتبت صحيفة بوسطن هيرالد بتاريخ ٩ يونيو سنة ١٩٦٠ م تقول : لقد اعترفت حكومة اسرائيل بأن متطوعين اسرائيليين قد اختطفوا ايخمان وان هذا الاعتراف لدليل على عدم اكتراث اسرائيل بالقانون الدولي وانتهاك لسيادة الارجنتين . وان ادعاء اسرائيل بان لها الحق في محاكمة ايخمان نيابة عن يهود العالم امر غير مقبول وإلا فان معنى ذلك أن اسرائيل لها الحق في تطبيق القانون على هؤلاء الأمريكيين الذين يعادون الصهيونية وقامت عن طريق ارسال متطوعين اسرائيليين لاختطافهم .

وسننقل طرفا من راى القانون الدولي وفقهائه في هذا الامر فقد قال بروفسور وسنج ان محاكمة ايخمان يجب ان تكون أمام محكمة دولية وليس لاسرائيل الحق في محاكمته .

واستنكر القاضي الاتحادي الأمريكي روجن عملية اختطاف ايخمان وقال ان محاكمة ايخمان عمل غير شرعي ذلك لأن اسرائيل لم تكن موجودة عندما ارتكب ايخمان جرائم .

ونقلت صحيفة ذي سوفيا لست البريطانية بتاريخ ١٥ ابريل سنة ١٩٦١ م رأيا للفقيه ف . ا . ريدلي قال فيه : إن هذه المحاكمة سخرية وتهكم على العدالة فقد اعتبرت المحكمة المتهم مذنبا قبل ان يمثل امامها .

وصرح المؤرخ الأمريكي اوسكار ماندلين في بوسطن قائلا : « إن العدالة هي أقل الأهداف التي تسعى إليها اسرائيل في محاكمة ايخمان فالطريقة التي اختطف بها والاجراءات التي تمت تمهيدا لمحاكمته والانتهاك الصارخ لابسط مبادئ القانون الدولي . كل هذا يدل بما لا يدع مجالا للشك على أن هناك اهدافا واعتبارات أخرى غير قانونية تسيطر على سير المحاكمة .

هذا الداعية يجيب « بقية »

معيشية ذاتية في كل بلد اسلامي كانشاء مصانع صغيرة تستوعب ابناء المسلمين وتستغل مواردهم الطبيعية وثرواتهم وهي استثمار ومنفعة في نفس الوقت للمسلمين .

● ... الى اي مدى تأثرت السنغال بظاهرة الجفاف خاصة وان دولا اسلامية افريقية كثيرة قد تضررت من جراء هذه الظاهرة ؟! وهل هنالك تفكير جماعي لمعالجة نتائج هذه الظاهرة ؟!

– يقول محدثنا :

الجفاف مشكلة عمت بلاوها اغلب البلاد الافريقية خاصة تلك التي تقع على الصحراء الغربية لافريقيا لان الصحراء تمتد وتزحف بسرعة كبيرة لتبتلع الاراضي الآهلة بالسكان والحيوان والزرع .

والسنغال من الدول التي تضررت من الجفاف في السنوات الماضية فمنذ احد عشر عاما لا يكاد المحصول الزراعي يفي بحاجة السكان او لا يجنى منه الا القليل جدا ، ولولا ما تقدمه الدول الصديقة للسنغال من عون ومساعدة لقلت لك ان الموت كان سيقضي علينا . ولكن بحول الله وبفضل التعاون مع البلاد العربية ، ومع الدول الصديقة استطاعت الحكومة السنغالية وبسياسة تقشفية حكيمة ان تسيطر على الموقف نوعا ما إلا انني اقول لكم ان المجاعة والجفاف قد ضربا في عمق البلاد خاصة في مناطق اقليم لوقا المتاخم لموريتانيا ، واقليم سينل فقد قضت عليها الصحراء بصورة تامة ولا توجد فيها زراعة تماما .. هناك ايضا اقليم تامباكوندا في حدود غينيا ومالي هذا الاقليم ايضا تضرر كثيرا وحالات المجاعة متفشية فيه .. وكذلك اقليم كولا .

وهناك مجهودات الحكومة السنغالية لمحاصرة الاضرار الناتجة عن هذه الظاهرة وذلك بحفر آبار ارتوازية في المناطق المختلفة .. وهناك مشروع السدين « سد جاما وسد منتتالي » لانقاذ المناطق المضروبة بالجفاف وسوف ينتهي العمل فيهما في السنوات القليلة القادمة .

واما بالنسبة للمسلمين فهناك تجارب خاصة بالنسبة لبعض الجماعات منها جماعة اتشرف بانني من اعضائها . وقد قررنا ان نجمع عددا من القرى المتجاورة والمتضررة لاقامة حقل زراعي جماعي كما ذكرت وهذه تجربة بدأناها الا اننا تنقصنا الامكانات من جرارات واسمدة ولكن بالتعاون مع الحكومة والبلاد الصديقة سوف نتغلب على هذه المشاكل فمنذ ايام تقدم سفير المملكة للدولة بمبلغ كبير لحفر ستين بئرا ارتوازية او اكثر .. وارى ان الاراضي الافريقية صالحة للزراعة خاصة في السنغال ولولا نقص الامكانيات لامكن تطوير الزراعة وميكنتها بطريقة تجعل المسلمين في فترة قصيرة يتغلبون على مصاعبهم ولا يستكينون لغيرهم .. نرجو من الاخوان في العقيدة التعاون ونرجو من الله النجدة والانقاذ . وتلاحظ ان مؤتمر القمة الافريقي الاخير الذي عقد في اثيوبيا وانتهى بانتخاب الرئيس السنغالي ديوف رئيسا قد ركز على هذه المشكلة ونادى بحلها ذاتيا لان المجاعة هددت سكان القارة حيث يتعرض ١٥٠ مليونا من الافارقة لخطر الموت جوعا .

● هل من كلمة اخيرة توجهها للقراء او المسئولين في الرابطة ؟!

– .. اود ان اتقدم بالشكر لكم ولجريدتكم التي اتاحت لي الفرصة لاتحدث اليكم عن مشاكل تهمنا جميعا واتقدم بشكري لمعالي الامين العام للرابطة هذا الرجل النشط المتحرك في كل بقاع العالم ليدرس مشاكل المسلمين بنفسه ولقد لمسنا من كل المسئولين في الرابطة الحفاوة والتكريم وايضا تفهما لقضايانا ووعدنا بالتعاون والمساعدة .. كما نشكر صاحب السمو الملكي سمو الامير سلطان بن عبد العزيز الرئيس العام لهيئة الدعوة الاسلامية والذي استقبلنا ووعدنا بتقديم ما امكن من العون لحل مشاكلنا ونشكر جميع العلماء هنا والذين لقينا منهم كل عون صادق ..

في بداية موسمها « بقية »

بمحاضرة حول « حقوق الطفل في الاسلام »

كما سيلقي سعادة الدكتور عبدالرحمن عبدالله الصالح من جامعة ام القرى محاضرة عن « التوجيه الاسلامي في العلوم التربوية » وذلك مساء الاربعاء التاسع عشر من ذي الحجة ويلقي سعادة الدكتور عمر حسن فلاتة عميد كلية التربية فرع المدينة جامعة الملك عبدالعزيز محاضرة حول قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » وذلك مساء السبت الثاني والعشرين من ذي الحجة .

ويلقي سعادة الدكتور توفيق احمد القصير الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي مساء الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة محاضرة حول « الشباب المسلم ودوره في نهضة الامة الاسلامية » كما سيلقي فضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير الجامعة الاسلامية بالجزائر محاضرة بعنوان « موعظة وذكرى » وذلك مساء الاربعاء السادس والعشرين من ذي الحجة .

ويختتم سعادة الدكتور كامل الباقر نائب رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد هذا الموسم بمحاضرة بعنوان « المسجد في الاسلام ودوره في مواجهة تحديات العصر » وذلك مساء يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة ..

آية ومعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

« واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم إليه راجعون »

في هاتين الآيتين يوجه القرآن الكريم اليهود – والناس كلهم ضمنا – الى ان يستعينوا على امورهم كلها بالصبر والصلاة . وفي حالة اليهود خاصة كان مطلوبا منهم ان يؤثروا الحق الذي يعلمونه على المركز الخاص الذي يتمتعون به في المدينة وعلى الثمن القليل للخدمات الدينية والفتاوى الكاذبة وتحريف الاحكام كي لا تقع على الاغنياء والكبراء وان يدخلوا في مواكب الايمان والصف الاسلامي حيث ان هؤلاء اليهود كان من المنتظر ان يكونوا أول من يؤمن بالرسالة الجديدة خاصة وعندهم اوصاف رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في البشارات التي يتضمنها كتابهم ، فامرهم القران ان يدخلوا في الدين الجديد وان يقيموا الصلاة ليستعينوا بها على قهر نفوسهم وتطويعها للاندماج في الدين الجديد وكذا بتحمل ما يشق على النفس من تكاليف شرعية بالصبر اضافة الى اقامة الصلاة التي هي عماد الدين ، كما قال سيد البشر عليه الصلاة والسلام وانها لشاقة وثقيلة الا على المتواضعين المستكينين الشاعرين بخشيته وتقواه الذين صفت نفوسهم ويعتقدون اعتقادا جازما لا يخالجه شك انهم سيلقون ربهم يوم البعث فيحاسبهم على اعمالهم كما يثقون في الرجعة اليه عن يقين يعني ان معادهم اليه يوم الدين .

والاستعانة بالصبر قد تكررت في القران كثيرا فهو الزاد الذي لابد منه لمواجهة كل مشقة احتراما للحق وايثارا له واعترافا بالحقيقة وخضوعا لها . كما ان الصلاة صلة ولقاء بين العبد وربه يستمد منها القلب قوة وتحس فيها الروح صلة وتجد فيها النفس زادا ، فلقد كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة رغم صلته الوثيقة بربه وصلة روح بالوحي والالهام ..

من هدى الرسول الكريم

عن معاذ بن جبل مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجالكم . وخير لكم من تعاطي الذهب والفضة ومن ان تلقوا عدوكم غدا فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال صلى الله عليه وسلم : « ذكر الله عز وجل » ..

وروى ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اي المجاهدين اعظم اجرا يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم : « اكثرهم لله تعالى ذكرا » قال فأي الصائمين اكثر اجرا ؟ قال صلى الله عليه وسلم : « اكثرهم لله عز وجل ذكرا » ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اكثرهم لله ذكرا » فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما : ذهب الذاكرون بكل خير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجل » .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر ، فيه خمس خلال : خلق الله فيه آدم ، واهبط آدم فيه الى الارض ، وفيه توفي آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا اعطاه ما لم يسأل حراما ، وفيه تقوم الساعة » ..

حدث وقصة

والحدث هو وفاة خليفة رسول الله الصديق عبدالله بن ابي قحافة وكتاب العهد لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

وقصة ذلك ان الصديق ابا بكر حين مرض وايس الحياة دعا عثمان ابن عفان رضي الله عنه واملى عليه كتاب العهد لعمر فقال : اكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجا عنها ، واول عهده بالآخرة داخلا فيها ، وحين يؤمن الكافر ويوقن الفاجر اني استخلفت ... ولما انتهى الى هذا الموضع غشي عليه فكتب عثمان « عمر بن الخطاب » فامسك حتى افاق ابو بكر قال : اكتبت شيئا ؟! قال : كتبت عمر بن الخطاب فقال : جزاك الله عن الاسلام واهله خيرا . ثم رفع ابو بكر يديه وقال : اللهم وليتهم خيرهم ، ولم ارد بذلك الا اصلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم بما انت اعلم ، وقد حضرني امرك ما قد حضر فاجتهدت لهم الراي ووليت عليهم خيرهم لهم واحرصهم على رشدهم ، ولم ارد محاباة عمر وانا خارج من الدنيا الى الآخرة فاخلفني فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك ، اصلح لهم واليهم عمر واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبيه نبي الرحمة وهدى الصالحين بعده واصلح له امر رعيته ..

وكتب بهذا العهد الى امراء الاجناد : اني قد وليت عليكم خيركم ولم آل نفسي ولا المسلمين خيرا .

ثم دعا عمر رضي الله عنهما فقال : اني مستخلفك على اصحاب رسول الله . يا عمر ان لله حقا في الليل لا يقبله في النهار وحقا في النهار لا يقبله في الليل ، وانها لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وانما ثقلت موازين من ثقلت موازينهم يوم القيامة ، باتباعهم الحق وثقله عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه غير الحق عن ان يكون ثقيلا ، وانما خفت موازين من خفت موازينهم باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه غير الباطل ان يكون خفيفا ، انما نزلت آية الرجاء مع آية الشدة وآية الشدة مع آية الرجاء ليكون المؤمن راغبا راهبا ، فلا ترغب رغبة فتتمنى على الله فيها ما ليس لك ، ولا ترهب فيها رهبة تلقي فيها ما بيدك . إنما ذكر الله اهل النار باسوأ اعمالهم ورد عليهم ما كان من حسن . فاذا ذكرتهم قلت : اني لاخشى ان اكون من هؤلاء ، وانما ذكر اهل الجنة باحسن اعمالهم لانه تجاوز لهم عما كان من سيئ ، فاذا ذكرتهم قلت : اي من اعمالهم اعمل ؟ فان حفظت وصيتي فلا يكن غائب اكره اليك من الموت ولست تعجزه .

ومات رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة مضت من جمادى الآخرة بين المغرب والعشاء عن ثلاث وستين سنة ، وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر وثمانية ايام .

وفي سبب موته قولان : احدهما : ان اليهود سمته والثاني : انه اغتسل في يوم بارد فحُمّ .

وكان له من الولد ستة : ثلاثة بنين هم : عبدالله وهو اكبرهم وعبد الرحمن ومحمد وثلاث بنات هن : عائشة واسماء وهي اكبرهن وام كلثوم ماتت وهي في بطن امها رضي الله عنهم اجمعين .

سخاء

اصاب الناس القحط في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم جاءت الاخبار ان قافلة كبيرة من قوافل التجارة قد وردت لعثمان بن عفان رضي الله عنه من الشام وانها ستصل الى المدينة في الصباح . فاقبل التجار على عثمان وقالوا له : نشتري منك بدرهمين ما اشتريته بدرهم واحد .

قال : أعطيت اكثر من هذا ..

قالوا : نعطيك ثلاثة !

قال : أعطيت اكثر من هذا ..

قالوا : نعطيك خمسة !

قال : أعطيت اكثر من هذا ..

قالوا : ومن اعطاك اكثر مما نعطيك ؟!

قال : ان الله اعطاني عشرة ثم قرأ : « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها » ثم قام الى بضاعته ووزعها على الفقراء ..

حكم

– اذا اراد الله بقوم سوءا سلط عليهم الجدل وقلة العمل ..

– يا بني : قد ندمت على الكلام ولم اندم على السكوت ..

– الصمت حلم وقليل فاعله .. لقمان الحكيم

– ما قد ندمت على سكوتي مرة .
ولكم ندمت على الكلام مرارا

– اشقى الولاة .. من شقيت به رعيته ..

اقوال

الاخوان الثلاثة :
اخ كالغذاء يحتاج اليه كل وقت .
واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا .
واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا .
عمر بن عبد العزيز

الامور الثلاثة :
امر استبان رشده فاتبعه .
وامر استبان غيه فاجتنبه .
وامر اشكل امره عليك فرده الى الله .

من أعلام الصحابة

رجل ضامر الجسم ضعيف البنية ولكنه صاحب ارادة قهرت جبابرة قريش واسهمت في تغيير مصير التاريخ وجعلته في الصدارة بين اعلام التاريخ .

كان يعمل راعيا لغنم عقبة بن ابي معيط ثم صار الأجير الفقير معجزة من المعجزات .

يقول عبدالله بن مسعود عن نفسه : اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة لا ينازعني فيها احد . ويقول ايضا : لقد رأيتني سادس ستة وما على الارض من مسلم غيرنا .

كان اول من جهر بالقرآن بمكة ، وكان يلقب بـ : صاحب السواد اي صاحب السر .

قال له عليه الصلاة والسلام : « إنك لغلام معلّم » ..

وقال عنه عليه الصلاة والسلام :

« من احب ان يسمع القرآن غضا كما أنزل ، فليسمعه من ابن أم عبد » .

« من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد » .

وقال عنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لقد مُلئ فقها .

وكذا قال عنه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه : لقد قرأ القرآن فاحل حلاله وحرّم حرامه ، فقيه في الدين عالم بالسنة .

كما قال ابو موسى الاشعري عنه : لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم .

– اسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ولازم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحب نعليه .

– آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الزبير وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ .

– لم يكن يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ولا في حضر .

– شهد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فتوح الشام وسيّره عمر بن الخطاب الى الكوفة ليعلمهم امور دينهم وولاه على بيت المال .

ثم أمّره عثمان بن عفان على الكوفة ، ولقد احبه اهل الكوفة حبا جما لم يظفر بمثله احد حتى انهم حين اراد الخليفة عثمان بن عفان عزله عن الكوفة قالوا له : اقم معنا ولا تخرج ونحن نمنعك ان يصل اليك شيء تكرهه منه .

ومع انه قد تفاقم الخلاف بينه وبين عثمان – حتى حجب عنه راتبه ومعاشه من بيت المال – فلم يقل رضي الله عنه في عثمان كلمة سوء واحدة ، بل قال لاهل الكوفة : ان له عليّ الطاعة وانها ستكون اموراً وفتن ولا احب ان اكون أول من يفتح ابوابها .

– هو احد العشرة الأوائل بين اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين بُشّروا وهم على ظهر الارض برضوان الله وجنته .

رضي الله عن عبدالله بن مسعود صاحب الكلمات الجامعة :

خير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، وشر العمى عمى القلب ، واعظم الخطايا الكذب ، وشر المكاسب الربا ، وشر المأكل اليتيم ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يغفر يغفر الله له .



